KUSAFIRI
WORLD ASSOCIATION
OF GIRL GUIDES
AND GIRL SCOUTS

تقرير كوسافيري ٢٠٢٥

مركز كوسافيري العالمي – تقييم القرار رقم 10

جدول المحتويات

مقدمة 3

- هيكل التقرير 3
- المنهجية 4
- القيود 4
- بيان شكر وامتنان لجمعية مرشدات غانا 5

القسم الأول: الخلفية والسياق 6

- التاريخ 7

القسم الثاني: الأهداف، والتسليم، والوصول 8

القسم الثالث: آراء وتجارب الحركة 17

القسم الرابع: الشؤون المالية والقانونية والملكية والمخاطر 23

القسم الخامس: الاستنتاجات والتوصيات 32

الملحقات 34

مُقدّمة

منذ عام 1939، والمراكز العالمية للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة جزءًا مميزًا من طريقة تجسيد المنظمة لمهمتها، إذ تُوفّر مساحات تلتقي فيها المرشدات وفتيات الكشافة عبر الثقافات، وينمين فيها مهارات القيادة، و يخضن تجربة الأخوّة العالمية للحركة.

تم إطلاق مركز كوسافيري العالمي في عام 2012 لتقديم الفرص الدولية مباشرةً إلى إقليم أفريقيا، بهدف تجاوز العوائق مثل قيود التأشيرات وارتفاع تكاليف السفر، التي جعلت من الصعب على العديد من المشاركات من أفريقيا الوصول إلى التجارب الدولية القائمة التي تقدمها الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة في أماكن أخرى. وعلى عكس المراكز العالمية الأخرى، تم تصميم كوسافيري كمركز متنقل يعمل عبر عدة دول للوصول إلى عدد أكبر من الأعضاء وتوسيع الأثر العالمي للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة ، من دون تحمّل التكاليف والمخاطر والمسؤوليات طويلة الأجل المترتبة على امتلاك أو صيانة مرفق دائم.

في عام 2023، وخلال المؤتمر العالمي الثامن والثلاثين، وبعد 10 سنوات من تنفيذ نموذج كوسافيري المتنقل، تم التصويت بالموافقة على القرار رقم 10، الذي كلّف الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة بتجربة نموذج ثابت الموقع، ووضع كوسافيري في غانا لفترة ثلاث سنوات (2024–2026) لدعم تنفيذ المزيد من البرامج، وتحقيق استدامة العمليات، وتعزيز الروابط مع الحركة والمجتمع المستضيف. وقد شكّل هذا القرار مرحلة جديدة مهمة في مسيرة كوسافيري.

يلبّي هذا التقرير المتطلبات المنصوص عليها في القرار رقم 10، الذي دعا إلى إجراء تقييم لتجربة كوسافيري في غانا ومشاركته مع المنظمات الأعضاء قبل ما لا يقل عن تسعة أشهر من انعقاد المؤتمر العالمي التاسع والثلاثين. ويهدف هذا الإطار الزمني إلى ضمان حصول المنظمات الأعضاء على وقت كافٍ لمراجعة النتائج وتحليلها قبل المؤتمر.

ينبغي قراءة هذا التقييم إلى جانب تقرير تقييم المراكز العالمية لعام 2024، الذي قيّم المراكز العالمية الأربعة الأخرى. وسيتم الاسترشاد بهذين التقريرين معًا في صياغة التوجّه الاستراتيجي للمراكز العالمية للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة للعشر سنوات المقبلة، والذي سيتم عرضه على المنظمات الأعضاء خلال المؤتمر العالمي التاسع والثلاثين في كمبوديا في يونيو 2026.

القرار رقم 10
المقترح المُعدّ للتصويت رقم 10 (متضمِّنًا التعديل 10.1) - تثبيت موقع مركز كوسافيري العالمي بشكل دائم في غانا

يوصي المؤتمر العالمي بما يلي:
(أ) أن يستكشف المجلس العالمي إمكانية تثبيت موقع مركز كوسافيري العالمي بشكل دائم في إحدى دول إقليم أفريقيا.
(ب) أن يتم تثبيت موقع مركز كوسافيري العالمي في غانا من عام 2024 وحتى 2026 كتجربة يتم مراجعتها في المؤتمر العالمي القادم.
(ج) أن يشكّل المجلس العالمي هيئة إشرافية تضم ممثلين من الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة، وإقليم أفريقيا، وجمعية مرشدات غانا، لمراجعة التنفيذ والتقدم المُحرز في تجربة مركز كوسافيري العالمي، وضمان أن العمليات والبرامج والأنشطة تلبي نفس المعايير والجودة المطلوبة من كل مركز عالمي من المراكز العالمية للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة.
(د) أن يتم مشاركة تقرير تقييم حول التجربة مع المنظمات الأعضاء قبل ما لا يقل عن تسعة أشهر من انعقاد المؤتمر العالمي التاسع والثلاثين، لإتاحة الوقت أمام المنظمات الأعضاء لمراجعته وتحليله قبل المؤتمر العالمي.

تم التصويت على القرار في 31 يوليو 2023 عبر اقتراع إلكتروني.

هيكل التقرير
يقيّم هذا التقرير المشروع التجريبي لمركز كوسافيري وفق القرار رقم 10 في غانا (2024–2026)، بهدف تقييم ما إذا كان نموذج الموقع الثابت أكثر فاعلية من النموذج المتنقل السابق في تحقيق أغراض كوسافيري. كما يتناول ما قدّمه كوسافيري، وكيفية تقديمه، والفئات التي وصل إليها.

- **القسم الأول: الخلفية والسياق**
لمحة عامة عن نشأة كوسافيري وتطوره منذ عام 2012.

- **القسم الثاني: الأغراض، وتنفيذ البرامج، ونطاق الوصول**

يعرض هذا القسم الأغراض الأساسية لكوسافيري، ونماذج تنفيذ البرامج التي اعتمدها، ويقدّم تفاصيل عن البرامج والأنشطة التي تم تنفيذها منذ تأسيسه. كما يُعطي تحليلًا للفئات التي استفادت من تجارب كوسافيري، بما في ذلك أعداد المشاركات والتمثيل الإقليمي، إضافةً إلى مقارنة بين النموذج المتنقل والنموذج الثابت.

- **القسم الثالث: آراء وتجارب من الحركة**

رؤى من المتطوعات، والمشاركات، والقائدات، والمنظمات الأعضاء المستضيفة التي انخرطت مع كوسافيري، ومشاركة وجهات نظرهن حول قيمته، وأثره، وتجربة تقديم مركز عالمي في سياقهن المحلي.

- **القسم الرابع: الشؤون المالية، والسياق القانوني، وإدارة المخاطر**

يستعرض هذا القسم النماذج المالية لكلٍّ من النهج المتنقل والثابت لكوسافيري، والاعتبارات القانونية مثل التأمين واستخدام الأراضي، ودور المرافق المملوكة للمنظمات الأعضاء، وأهم المخاطر – المالية، والمتعلقة بالسمعة، والتشغيلية، والسلامة – لكلٍّ من الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة والمنظمات الأعضاء المستضيفة.

- **القسم الخامس: الاستنتاجات، والتوصيات، والخطوات التالية**

عرض مُوجز لأبرز النتائج، مع توصيات لإرشاد القرارات المستقبلية بشأن دور كوسافيري، ونموذجه، ومساهمته ضمن الاستراتيجية الأوسع للمراكز العالمية.

المنهجية

يُركّز هذا التقرير على جمع وتحليل البيانات المتوفرة المتعلقة بمركز كوسافيري، لتقديم لمحة شاملة عن كيفية تشغيل المركز حاليًا وفي الماضي.

تم اتباع نهج تشاوري قائم على الأدلة، شمل إشراك مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك ممثلات عن جمعية مرشدات غانا (المُقترِحة للقرار رقم 10)، وأعضاء من موظفي الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة، والمستشارات الإقليميات. كما تم الحصول على مدخلات من إقليم أفريقيا، والمشاركات السابقات، والمتطوعات، والمنظمات الأعضاء المستضيفة. وقد استفاد التقرير من خبرات مستشارة المراكز العالمية، التي عملت بشكل وثيق مع كوسافيري منذ عام 2013.

ترد القائمة الكاملة للأفراد والمنظمات التي تم التشاور معها في الملحق رقم 2.

القيود

بينما يسعى هذا التقرير إلى تقديم تقييم شامل لمركز كوسافيري العالمي، ينبغي أخذ عدة عوامل مقيِّدة في الاعتبار:

1. **فجوات في البيانات التاريخية:** إن توافُر بيانات كاملة ودقيقة عن العمليات والشؤون المالية لكوسافيري محدود، ويعود ذلك بشكل أساسي إلى التغييرات السابقة في الأنظمة المالية للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة، وعدم اتساق جمع البيانات عبر مناسبات كوسافيري المختلفة التي تم تنفيذها من قِبَل إداراتٍ متعددةٍ داخل الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة.
2. **محدودية الوصول إلى البيانات التي يحتفظ بها الشركاء:** نظرًا لاعتماد كوسافيري على نموذج تنفيذ قائم على الشراكة، لا تحتفظ الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة بجميع البيانات المالية ذات الصلة أو السجلات المالية الأساسية المتعلقة بتنفيذ البرامج. وبالتالي، يستند التحليل إلى المعلومات المتاحة داخليًا، وما تم مشاركته من قِبل المنظمات الأعضاء الشريكة.
3. **التركيز على تنفيذ البرامج الحالي:** يركّز هذا التقرير على تحليل الوضع الحالي لكوسافيري – بما في ذلك الأنشطة الجارية، والتطورات، والظروف التشغيلية. ولا يسعى إلى تقييم أو التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية، التي سيتم تحديدها من خلال عمليات تشاور وتخطيط استراتيجي أوسع.
4. **نطاق التركيز:** بينما يتضمن التقرير آراء وتجارب المنظمات الأعضاء المستضيفة، فإن تركيزه الأساسي هو تقييم نموذج تنفيذ البرامج الذي تتبعه الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة في كوسافيري— من حيث كيفية عمله، والأثر الذي يحققه، ومدى توافقه مع الأهداف الاستراتيجية والتشغيلية الأوسع للمنظمة.
5. **تغيّر السياق العالمي:** يعكس هذا التقرير سياق تنفيذ كوسافيري للبرامج في الوقت الحالي. ومع ذلك، فإن البيئة العالمية في تغيّر مستمر؛ فالنزاعات، والأزمات، والصدمات الاقتصادية، والتغيرات السياسية عوامل لا يمكن التنبؤ بها، وقد تؤثر على أداء النموذج في المستقبل. ولا يمكن افتراض أن النتائج التي تم تحقيقها في هذه الفترة ستتكرر في ظل ظروف مختلفة.

بيان شكر وامتنان لجمعية مرشدات غانا

تتقدم الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى جمعية مرشدات غانا على قيادتها الجريئة، ورؤيتها، والتزامها بطرح القرار رقم 10 واستضافة مركز كوسافيري خلال هذه المرحلة التجريبية المهمة. لقد كان تولّيها دور الاستضافة لنموذج الموقع الثابت خطوة شجاعة ورائدة – مثّلت علامة فارقة في مسيرة كوسافيري.

وبفضل تفانيها وإبداعها وكرمها، ساهمت جمعية مرشدات غانا في إحياء كوسافيري بطريقة جديدة، فاتحةً بذلك آفاقًا جديدة أمام المزيد من الفتيات والشابات لتجربة سحر مركز عالمي قريب من أوطانهن. لقد أثرت جهود الجمعية في حياة الكثيرات، وبَنَت روابط متينة، ووفرت خبرات تعلّم لا تُقدّر بثمن سترسم ملامح الفصل التالي من مستقبل كوسافيري.

لقد كانت هذه التجربة أكثر من مجرد دور استضافة؛ كانت شراكة حقيقية واستثمارًا مشتركًا في نمو الحركة. وستظل الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة ممتنة إلى الأبد لجمعية مرشدات غانا على مرافقتنا في هذه المسيرة وعلى الأثر المستدام الذي تركته.

القسم الأول:

الخلفية والسياق

القسم الأول: الخلفية والسياق

التاريخ

على عكس المراكز العالمية الأخرى، بدأ مركز كوسافيري بدون مقرّ مادي ثابت، مما جعل عملياته، ونطاق وصوله، وتكاليفه مختلفة اختلافًا جذريًا. وكوسافيري هو ثمرة سنوات من النقاش حول كيفية جلب تجربة مركز عالمي إلى إقليم أفريقيا (انظروا الإشارة لذلك في سجل القرارات من المؤتمر العالمي بدءًا من عام 1999 – الملحق رقم 3).

في عام 2010، وخلال المؤتمر الإقليمي لأفريقيا، تم الاتفاق بالإجماع على أن يتولى الإقليم الأفريقي دراسة فرص تنفيذ تجارب المراكز العالمية في الإقليم. وفي يوليو 2011، وخلال المؤتمر العالمي الرابع والثلاثين في اسكتلندا، تم تمرير قرار لإنشاء مشروع تجريبي مدته عامان قد يؤدي في النهاية إلى إنشاء مركز عالمي خامس.

تم تطوير نموذج متنقل لتقديم تجارب المراكز العالمية في مواقع متعددة عبر إقليم أفريقيا، بدعم أوّلي من منحة مقدمة من مؤسسة ميرسك مولر (الدنمارك)، مع توظيف مديرة مشروع من داخل الإقليم. وعندما انتهت فترة المنحة الأولية، تولّى موظفو إقليم أفريقيا والمركز العالمي الحاليين إدارة المركز، حيث نُفّذت المناسبات إما بتمويلٍ كاملٍ من رسوم المشاركات أو بدعمٍ من تمويلٍ خارجيٍ تم تأمينه.

تم تقييم المشروع، وعُرضت النتائج والتوصيات في المؤتمر العالمي الخامس والثلاثين في هونج كونج عام 2014. وصوّت المؤتمر بالإجماع على ما يلي: " لقد أثبتت الدراسة التجريبية للمركز العالمي الخامس أهمية تأسيس وجود في أفريقيا لاستضافة التجارب الدولية للمراكز العالمية بما يتماشى مع رؤية الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة 2020".

في أكتوبر 2015، أُطلق رسميًا على المركز العالمي المتنقل اسم "كوسافيري"، وتعني "الرحلة" باللغة السواحيلية – وهو اسم يعكس تركيز النموذج على الحركة، والتواصل، وفكرة إمكانية خلق شعور بالوطن والانتماء أينما أخذتنا الرحلة. وبالتوازي مع الاسم، تم وضع إطار عمل رمزي يمنح كوسافيري معنى وهوية واستمرارية، مما ساعد على خلق تجربة مميزة ومعروفة للمركز العالمي بغض النظر عن الموقع. وبمرور الوقت، شمل ذلك عناصر مثل دبوس كوسافيري، والشهادات، واللمسات الاحتفالية، وأغنية في عيد ميلاده العاشر.

بين عامي 2012 و2019، نفّذ كوسافيري 12 مناسبة دولية في 9 مواقع عبر أفريقيا. وتم استضافة هذه المناسبات في مجموعة متنوعة من البيئات، بما في ذلك الفنادق، والنُزل، ومرافق التدريب التابعة للمنظمات الأعضاء. وقد استُخدمت مقرات مملوكة للمنظمات الأعضاء في غانا، وبنين، ونيجيريا، وجنوب أفريقيا، وكينيا.

في عام 2023، قدّمت جمعية مرشدات غانا المقترح المعد للتصويت رقم 10 إلى المؤتمر العالمي الثامن والثلاثين. واقترح المقترح استكشاف إمكانية وضع مركز كوسافيري العالمي كمركز دائم في إحدى دول الإقليم الأفريقي، مع توصية محددة بأن يُقام في مركز تدريب جمعية مرشدات غانا لفترة تجريبية أوّلية مدتها ثلاث سنوات. وقد تم تمرير هذا القرار.

فهم الفجوات في مسيرة كوسافيري

منذ إطلاقه في 2012 وحتى مرحلته الحالية التي بدأت في 2024، قدّم كوسافيري العديد من المناسبات في دول مختلفة في إقليم أفريقيا. ومع ذلك، لم يكن التنفيذ يتم بانتظام على أساس سنوي، ويُعزى ذلك جزئيًا إلى طبيعة نموذج التنفيذ المتنقل الذي تطلب التنسيق مع الدول المستضيفة وتأمين التمويل الخارجي. بالإضافة إلى ذلك، لم تُعقد أي مناسبات لكوسافيري بين عامي 2020 و2022 بسبب جائحة كوفيد-19 العالمية، التي عطلت السفر والتخطيط والبرامج الحضورية في جميع المراكز العالمية للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة.

القسم الثاني:

الأغراض، وتنفيذ البرامج، ونطاق الوصول

القسم الثاني: الأغراض، وتنفيذ البرامج، ونطاق الوصول

أغراض كوسافيري: التطور ومدى الملاءمة

عند إطلاق كوسافيري لأول مرة، كان الهدف من النموذج اختبار أسلوب جديد لتنفيذ تجارب المراكز العالمية عالية الجودة في إقليم أفريقيا من دون الحاجة إلى مبنى دائم. وكان التركيز على زيادة فرص وصول الفتيات والشابات في أفريقيا إلى الفرص الدولية، مع تعزيز قدرات المنظمات الأعضاء ومكانتها في جميع أنحاء القارة.

تضمنت الأغراض المبكرة ما يلي:

- وضع نموذج فريد ومستدام ماليًا لمركز عالمي مصمم خصيصًا لإقليم أفريقيا.
- تنفيذ تجارب المراكز العالمية من خلال مراكز تدريب المنظمات الأعضاء القائمة، متى توفرت.
- تعزيز التنمية المجتمعية من خلال حركة المرشدات وفتيات الكشافة.
- زيادة الوصول إلى التجارب الدولية لأعضاء إقليم أفريقيا.
- بناء قدرات المنظمات الأعضاء للعمل وفق المعايير الدولية.
- تعزيز المكانة والاعتراف والشراكات للمنظمات الأعضاء المستضيفة.

التطور بمرور الوقت

بحلول عام 2019، ومن خلال التشاور مع لجنة إقليم أفريقيا، تم تحسين هذه الأغراض وتحويلها إلى استراتيجية تشغيلية أكثر وضوحًا. وتضمن محور التركيز المُحدَّث ما يلي:

- تحسين إمكانية الوصول للأعضاء من أفريقيا.
- توفير فرص للتطوع في مركز عالمي.
- تنفيذ برامج قائمة على عقد مناسبات تركز على التعلم والقيادة.
- دعم العمل المجتمعي (في المقام الأول من خلال المتابعة التي تقودها المشاركات).
- وضع كوسافيري كمنصة للتبادل الثقافي وبناء الروابط الدولية.

هل ما زالت الأغراض ملائمة اليوم؟

استنادًا إلى الأدلة المتاحة، بما في ذلك تقرير إحصاء العضوية 2025 للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة، لا تزال الأغراض المتعلقة بزيادة فرص الوصول للأعضاء في إقليم أفريقيا ذات أهمية كبيرة. فبعدد أعضاء يبلغ 3.6 مليون عضو، سجّل إقليم أفريقيا أعلى معدل نمو في العضوية بين جميع الأقاليم خلال السنوات الثلاث الماضية (15%). ومع ذلك، لا تزال الفتيات والشابات يواجهن عوائق كبيرة أمام الوصول إلى الفرص الدولية خارج القارة، مثل القيود المالية، ومتطلبات التأشيرات، ولوجستيات السفر.

ولا يزال هناك طلب قوي من المنظمات الأعضاء على مزيد من التجارب الدولية والروابط العالمية، وهو ما ينعكس في الدعوات المتكررة لتنظيم مخيمات عالمية وزيادة الفرص ما بين الأقاليم من خلال مقترحات معدة للتصويت تم تمريرها والموافقة عليها في المؤتمرات العالمية والإقليمية.

في الوقت نفسه، قدّمت الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة أدوات عالمية أكثر استهدافًا لبناء القدرات، مثل أداة تقييم القدرات 2.0 ، التي توفر عملية تقييم ذاتي موحدة للمنظمات الأعضاء لتقييم وتعزيز قدراتها في مجالات مثل الحوكمة، والشؤون المالية، وإدارة المتطوعين، كما يتوفر دعم إضافي من خلال متطوعي أداة تقييم القدرات المدرَّبين. وبينما يمكن لمناسبات كوسافيري أن تُسهم في بناء قدرات المنظمات الأعضاء، إلا أن هذا لم يعد غرضًا أساسيًا للنموذج. وبالمثل، فإن العمل المجتمعي – الذي كان هدفًا مركزيًا في السابق – أصبح يُنظر إليه الآن على أنه نشاط متابعة تقوده المشاركات عقب المناسبات، بدلاً من كونه نتيجة مرجوة أساسية للتنفيذ.

الغرض الأساسي اليوم: الروابط الدولية

تكمن القيمة المستمرة لكوسافيري في قدرته على جلب تجارب حركة المرشدات وفتيات الكشافة الدولية إلى إقليم أفريقيا – مما يوسّع نطاق الوصول، ويقوي الهوية الإقليمية، ويتيح الانخراط في الساحة العالمية. ومن خلال ذلك، يدعم كوسافيري مهمة الجمعية العالمية ورؤيتها والأولويات الاستراتيجية المحددة في بوصلة 2032. ويساعد النموذج على تعزيز القيادة، والتفاهم بين الثقافات، والشعور بالأخوة العالمية، مع توفير فرص هادفة لكل من المشاركين الأفريقيات والدوليين.

وتعكس الأغراض المحدثة التالية الغرض الحالي لكوسافيري، وتشكّل أساس تقييم تنفيذه للبرامج وأثره في المستقبل:

1. **توسيع الوصول** إلى تجارب حركة المرشدات وفتيات الكشافة الدولية للفتيات والشابات في إقليم أفريقيا.
2. **توفير تجارب تعلّمية غير رسمية عالية الجودة** تعزز التفاهم بين الثقافات، والتنمية الشخصية، والقيادة، والمواطنة العالمية.
3. **تقوية الهوية والوحدة والروابط** داخل إقليم أفريقيا من خلال التجارب المشتركة والتعاون الإقليمي.
4. **جلب الحركة العالمية إلى أفريقيا** عبر إتاحة فرص للمشاركين الدوليين للتفاعل مع الإقليم، وتعزيز التبادل الثقافي، وضمان أن يعكس كوسافيري الطبيعة العالمية الحقيقية للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة.

تُبرز هذه الأغراض إسهام كوسافيري الفريد في محفظة المراكز العالمية، كما تتماشى مع الأهداف الأوسع للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة المتمثلة في الشمولية، والتمكين، والترابط العالمي. بالإضافة إلى أنها تعكس المشهد المتطور لأدوات الدعم، واستراتيجيات التعلم، ونماذج الشراكات المتاحة حاليًا عبر الحركة.

نموذجي التشغيل المختلفين لكوسافيري

نموذج كوسافيري المتنقّل

من عام 2012 إلى 2019، عمل كوسافيري كمركز عالمي متنقّل، حيث تم تنفيذ المناسبات في عدة دول عبر إقليم أفريقيا. انظروا ملحق رقم 1 لمزيد من التفاصيل. أتاح هذا النموذج للمنظمات الأعضاء في إقليم أفريقيا فرصة استضافة مناسبات دولية تحمل علامة الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة دون الحاجة إلى مرفق دائم. وبينما كانت لكل مناسبة خصائصها الخاصة، يوضّح ما يلي وصفًا عامًا لآلية عمل النموذج على النحو المعتاد. وعندما يُشار في هذا التقرير إلى "النموذج المتنقّل"، فإن المقصود بذلك هو هذا النهج.

- **مواقع عقد المناسبات**

تُستضاف المناسبات عادةً في مراكز تدريب تابعة للمنظمات الأعضاء. وعندما لا تتوفر مرافق تابعة للمنظمة العضو أو تكون غير مناسبة، تُستخدم أماكن مثل الفنادق أو بيوت الضيافة.

- **تنفيذ المناسبات**

تُنسَّق البرامج من قبل مستشارة مُعيّنة من قِبَل الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة و/أو قسم من أقسامها بما يتماشى مع احتياجات الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة ، ويتم تنفيذها بالتعاون مع المنظمة العضو المستضيفة.

- **هيكل التمويل وإمكانية وصول المشاركات**

تُموَّل معظم المناسبات بالكامل عبر منح تؤمّنها الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة. ويمكن للمشاركات الحضور مجانًا، أو المساهمة بجزء من التكاليف، أو يتم تمويلهن من قبل منظماتهن الأعضاء. وفي بعض الحالات، تعمل المناسبات على أساس "المستخدم يدفع"، مع توفير منح دراسية محدودة لدعم تنوع المشاركة.

- **اختيار المستضيفين**

يتم اختيار الدول المستضيفة من خلال عملية رسمية لتقديم طلبات الاهتمام. وتُقيَّم الطلبات بناءً على البنية التحتية، والقدرة على الاستضافة، ومدى التوافق مع أغراض كوسافيري.

- **تنسيق البرنامج**

تكون المناسبات قصيرة في مدتها وتركّز على تنمية القيادة، والتبادل الثقافي، والمواطنة العالمية. وعادةً ما تستند البرامج إلى مناهج الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة القائمة.

- **المتطوعات**

لا يتضمن هذا النموذج برنامجًا منظّمًا للمتطوعات، غير أن متطوعات من المنظمات الأعضاء يشاركن في تخطيط المناسبات وتنفيذها. وتضم بعض المناسبات متطوعات دوليات ضمن فريق التخطيط.

- **الموظفون**

في البداية، تم تعيين موظفين ممولين بمنح، ولاحقًا تولّى موظفو المراكز العالمية المسؤولية بالاشتراك مع فريق إقليم أفريقيا – حيث تم تغطيتهم بمنح مقيدة حيثما أمكن – إلا أن ذلك لم يكن متاحًا دائمًا.

- اللغة

تُنفّذ بعض المناسبات بالفرنسية، ولكن معظمها بالإنجليزية.

- **المسؤولية المالية**

تتحمل الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة كامل المسؤولية المالية عن مناسبات كوسافيري بموجب هذا النموذج.

نموذج كوسافيري ثابت الموقع

يُجرَى حاليًا تجربة نموذج كوسافيري ثابت الموقع بين عامي 2024 و2026، حيث تُنفّذ جميع المناسبات في مركز تدريب جمعية مرشدات غانا في أكرا. انظروا الملحق رقم 1 لمزيد من التفاصيل حول المناسبات. وبينما قد تختلف تفاصيل كل مناسبة على حدة، يقدّم ما يلي وصفًا عامًا لآلية عمل النموذج عادةً. وعندما يُشار في هذا التقرير إلى "النموذج ثابت الموقع"، فإن المقصود بذلك هو هذا النهج.

- **الإدارة التشغيلية**

تحتفظ الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة بحق الإشراف الاستراتيجي على كوسافيري. وتقوم مستشارة مُعيّنة من قِبَل الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة بدعم فريق جمعية مرشدات غانا لتنفيذ جميع عناصر النموذج الثابت.

- **الموقع**

يتم استضافة جميع المناسبات في مركز تدريب جمعية مرشدات غانا، المُقام على مساحة 20 فدان مؤجرة من مدرسة أتشي موتا. يشمل المرفق أماكن إقامة لما يصل إلى 122 مشارك، ومساحات داخلية للبرامج، ومناطق أنشطة خارجية.

- **هيكل البرنامج وعملية الحجز**

يتم إعداد تقويم للمناسبات المجدولة من قِبل جمعية مرشدات غانا والمستشارة، ويتم نشره مسبقًا. تركز البرامج على القيادة، والثقافة، ومواضيع ذات صلة، بما يتماشى مع أولويات الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة. يتم الإعلان عن المناسبات على الموقع الإلكتروني لكوسافيري. وتقوم المشاركات بالتسجيل ودفع رسوم المشاركة. قد تُقدّم بعض المناسبات القيادية منحًا دراسية محدودة لرسوم المشاركة بالمناسبة. كما يتم أيضًا استضافة بعض مناسبات الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة في المركز.

- **بناء القدرات**

تتلقّى جمعية مرشدات غانا دعمًا مستمرًا من الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة لتعزيز العمليات الداخلية، وتحسين إدارة المخاطر (بما في ذلك الحماية)، وتحسين المرافق المادية.

- **المتطوعات**

تتطوع أعضاء جمعية مرشدات غانا لدعم أنشطة كوسافيري، سواء بانتظام أو خلال مناسبات معيّنة. بالإضافة إلى ذلك، يتم اختيار متطوعات كوسافيري الدوليات من فريق متطوعي الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة ؛ لدعم الأنشطة حضوريًا وعن بُعد. وحتى الآن، شاركت 10 متطوعات في هذا البرنامج.

- **الموظفون**

تقوم مستشارة المراكز العالمية المُعيّنة بدوامٍ جزئي من قِبَل الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة بدعم أنشطة كوسافيري بمعدل يوم واحد أسبوعيًا تقريبًا. كما يساهم موظفو جمعية مرشدات غانا في التخطيط للمناسبات وتنفيذها. ويتولى رئيس العمليات الدولية بالجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة الإشراف العام على المناسبات.

- **اللغة**

يتم تقديم المناسبات باللغتين الفرنسية والإنجليزية، حيثما تواجدت كلتا المجموعتين اللغويتين.

- **المسؤولية المالية**

بموجب هذا النموذج، تقع غالبية المخاطر المالية على عاتق جمعية مرشدات غانا. تُحصَّل رسوم المناسبات في غانا، وتُدار جميع النفقات المرتبطة بها محليًا. وتساهم الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة ببعض الأموال المقيّدة لدعم تكاليف المستشارة وأنشطة محددة.

البرامج المُنفّذة في كوسافيري

عدد المناسبات المنفَّذة

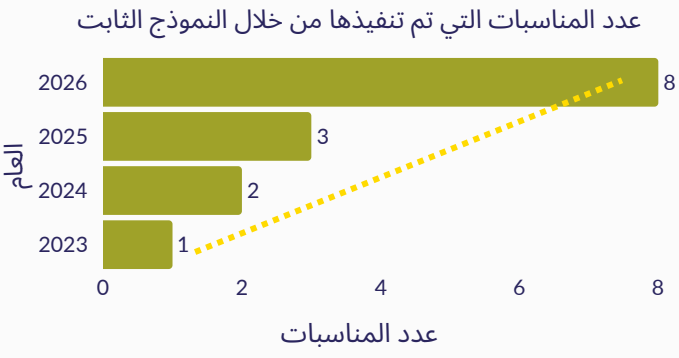

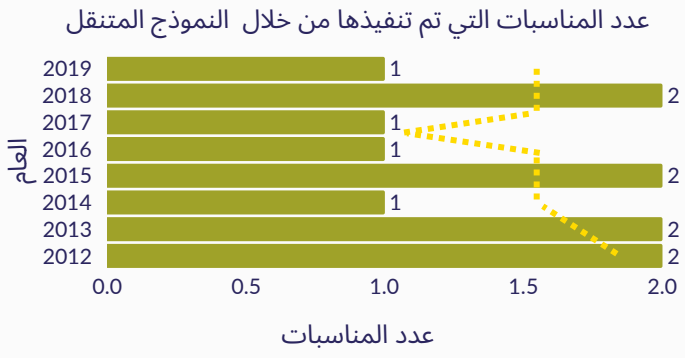

أعداد مناسبات 2026 تقديرية

الملاحظات الرئيسية

تُظهر البيانات أن تجربة الموقع الثابت أتاحت زيادة كبيرة في عدد مناسبات كوسافيري المنفَّذة سنويًا. فقد ارتفع عدد المناسبات من مناسبة واحدة في عام 2023 إلى ثماني مناسبات متوقَّعة في عام 2026. وفي المقابل، خلال سنوات النموذج المتنقّل، لم يتجاوز أي عام مناسبتين، ومعظمها اقتصر على مناسبة واحدة فقط. يوضّح هذا التحوّل كيف دعم النموذج الثابت الانتقال من تنفيذ محدود وغير منتظم للبرامج إلى هيكل أكثر استدامة وقابلية للتوسع. وقد ساهمت عدة عوامل في هذا التغيير:

- **التفويض الاستراتيجي واليقين التخطيطي (القدرة على التخطيط):**

عمل النموذج الثابت بموجب تفويض مدته ثلاث سنوات (2024–2026)، تمت الموافقة عليه من خلال القرار رقم 10 للمؤتمر العالمي الثامن والثلاثين. وفَّر هذا التفويض وضوحًا استراتيجيًا ومكَّن من التخطيط المسبق. وعلى النقيض، افتقر النموذج المتنقّل إلى الموافقة طويلة الأمد، حيث كانت كل مناسبة تتطلب تبريرًا منفصلًا، ما أدى إلى تأخيرات، وحدّ من القدرة على التخطيط والتوسع. ملاحظة: كانت مناسبة عام 2023 قد جرى تحديدها بالفعل في غانا وقت تقديم المقترح المعد للتصويت رقم 10، ولذلك تم اعتبارها جزءًا من المشروع التجريبي.

- **الكفاءة التشغيلية من خلال قاعدة مستقرة:**

بفضل القاعدة الثابتة في مركز تدريب جمعية مرشدات غانا، استفاد النموذج الثابت من البنية التحتية واللوجستيات وأنظمة الدعم القائمة. أما النموذج المتنقّل فكان يتطلب إنشاء أنظمة جديدة وشراكات وتقييمات للمخاطر لكل مناسبة، الأمر الذي استهلك الوقت والموارد وحدّ من القدرة على تنفيذ البرامج.

- **التمويل القابل للتوسع من خلال نهج "المُستخدم يدفع":**

قدَّم النموذج الثابت نظام " المُستخدم يدفع"، الذي أتاح للمشاركات التسجيل والمساهمة مباشرة في تكاليف المناسبة. خفَّف ذلك من الاعتماد على المنح الخارجية التي كانت في السابق تؤخر أو تحدّ من تنفيذ المناسبات المتنقّلة، كما أنشأ ذلك أيضًا نموذجًا ماليًا أكثر استقرارًا دعَّم زيادة عدد المناسبات.

- **تعزيز تنفيذ البرامج من خلال شراكاتٍ أعمق والاستمرارية:**

عزّز النموذج الثابت شراكة قوية ومستمرة مع جمعية مرشدات غانا. وقد دعم ذلك بناء القدرات بشكلٍ أكثر فعالية، ومشاركة متسقة للمتطوعات، وتنسيقًا أفضل بين الموظفين—وهي عوامل ساهمت جميعها في تنفيذ مناسبات أكثر كفاءة واستجابة.

عدد المشاركين الذين تم الوصول إليهم

عدد الأشخاص الذين تم الوصول إليهم من خلال نموذج كوسافيري الثابت

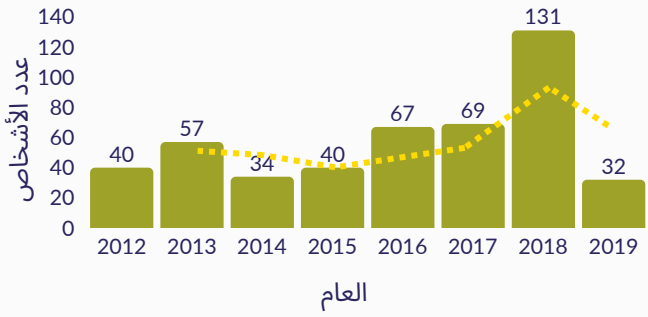

عدد الأشخاص الذين تم الوصول إليهم من خلال نموذج كوسافيري المُتنقّل

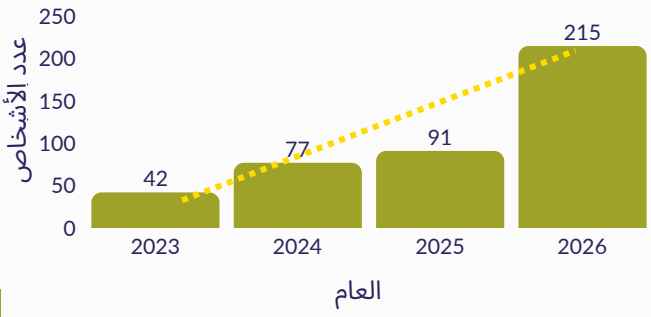

متوسط عدد المشاركين في البرنامج سنويا

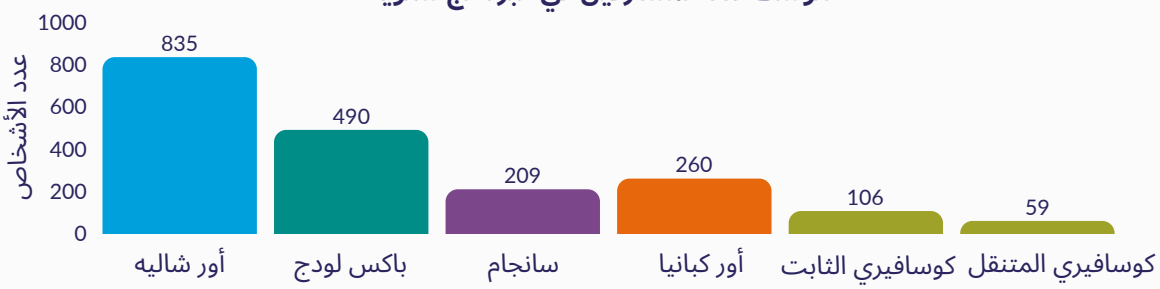

الملاحظات الرئيسية

يُظهر **النموذج ثابت الموقع متوسطًا أعلى لعدد المشاركات سنويًا** (106) مقارنة بالنموذج المتنقّل (59). كما شهدت المشاركة في النموذج الثابت نموًا سنويًا متواصلًا، مع توقّع أن يتضاعف العدد في عام 2026 مقارنة بـعام 2025. ويرجع هذا الارتفاع الحاد بشكل أساسي إلى العدد الكبير من المناسبات المُجَدولة في 2026— حيث هناك سبع مناسبات سيُعتمد فيها نظام "المُستخدم يدفع" بالإضافة إلى مناسبة واحدة واسعة النطاق تستضيفها الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة(منتدى النمو والتعلّم) مع حضور متوقَّع يبلغ 160 مشاركًا.

وبالمثل، حدث ارتفاع ملحوظ في عام 2018 في ظل النموذج المتنقّل، عندما نفَّذ كوسافيري مناسبتين في وقتٍ واحدٍ: تدريبًا مُمَوَّلاً لميسّرات ندوة جولييت لو ، ومناسبة ثقافية بنظام "المُستخدم يدفع". وتشير البيانات عمومًا إلى أن النموذج الثابت أكثر فاعلية في الوصول إلى أعداد أكبر من المشاركين سنويًا، غير أن هذه الأمثلة تبرز كيف أن الجدولة المستهدفة وأساليب التمويل المختلطة تؤثران بشكل كبير على مستويات المشاركة السنوية في كلا النموذجين.

وقد ساهم عاملان رئيسيان في قوة النموذج الثابت:

- **قاعدة مركزية وتخطيط مُحَسَّن:**

تميّز النموذج المتنقّل بتفاوتٍ سنوي كبيرٍ في أعداد المشاركات، حيث تراوح العدد بين 32 و131 نتيجة عوامل مثل توفر التمويل، وقدرة الدولة المستضيفة، ونوع المناسبة. وقد ساهم غياب القاعدة المركزية والقدرة على التخطيط طويل المدى في هذا التفاوت. أما النموذج الثابت فاستفاد من القاعدة المستقرة في مركز تدريب جمعية مرشدات غانا. حيث أتاح ذلك تحسين التواصل، والترويج المبكر للمناسبات، وتوفير أنظمة تسجيل ولوجستيات أكثر استقرارًا. وقد ساعد الموقع المألوف لكوسافيري وتكرار استخدام البنية التحتية والشراكات على تقليل عدم اليقين بالنسبة للمشاركات، وأسهم في تزايد سمعة كوسافيري وانتشاره. تجلّى ذلك في اختيار غانا لاستضافة مناسبة عالمية للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة في 2026 (منتدى النمو والتعلّم)، ما يؤدي إلى ارتفاع كبير في أعداد المشاركين في 2026.

- **تحسُّن إمكانية الوصول عبر التسجيل المفتوح:**

اعتمد كوسافيري في النموذج الثابت نظام التسجيل المفتوح القائم على نهج "المُستخدم يدفع"، ما سمح بمشاركة أوسع عبر الحركة. بات بإمكان الأفراد التسجيل مباشرة في التجارب دون الحاجة إلى التقديم والخضوع لعملية الاختيار. وقد أصبح ذلك ممكنًا بفضل عاملين أساسيين:

- الاستقرار والتخطيط المسبق : فبفضل القاعدة الثابتة، أمكن لكوسافيري الترويج للمناسبات قبل وقت طويل— غالبًا قبل عامين— ما منح المشاركين المحتملين الوقت والمعلومات اللازمة للتخطيط والالتزام.
- الاستثمار في الأنظمة : تم تحسين الموقع الإلكتروني للمراكز العالمية ليصبح منصة موثوقة للإعلان عن مناسبات كوسافيري، وإدارة الحجوزات، ودعم الانتشار العالمي.

وبالمقارنة، خلال المرحلة المتنقّلة، كانت جميع المناسبات تقريبًا تتم عبر عملية اختيار المشاركات فقط، الأمر الذي جعل الوصول يقتصر على مجموعة صغيرة مختارة. وبينما دعّم ذلك تنمية القيادة المستهدفة، إلا أنه حدّ بطبيعته من القدرة على التوسع في المناسبة ومن الوصول إليها.

- **الوصول المحدود:**

من المهم أيضًا ملاحظة أنه بين 2012 وحتى اليوم، شارك 620 فردًا في تجربة كوسافيري. وبحلول نهاية المشروع التجريبي للموقع الثابت بنهاية 2026، من المتوقّع أن يرتفع العدد إلى 939. ورغم أن نطاق الوصول الإجمالي يظل محدودًا نسبيًا، إلا أن الأثر على المشاركين المُبلّغ عنه كان دائمًا كبيرًا. وللمقارنة، بين 2019 ومنتصف 2024 (باستثناء سنوات كوفيد - 19)، سجّلت المراكز العالمية الأربعة الأخرى متوسط أعداد مشاركين سنويًا في البرامج (دون احتساب الضيوف الذين يستخدمون المرافق للإقامة والطعام فقط) بلغ 835 في أور شاليه، و 490 في باكس لودج، و 260 في أور كبانيا، و 209 في سانجام.

الانتماء الجغرافي للمشاركين

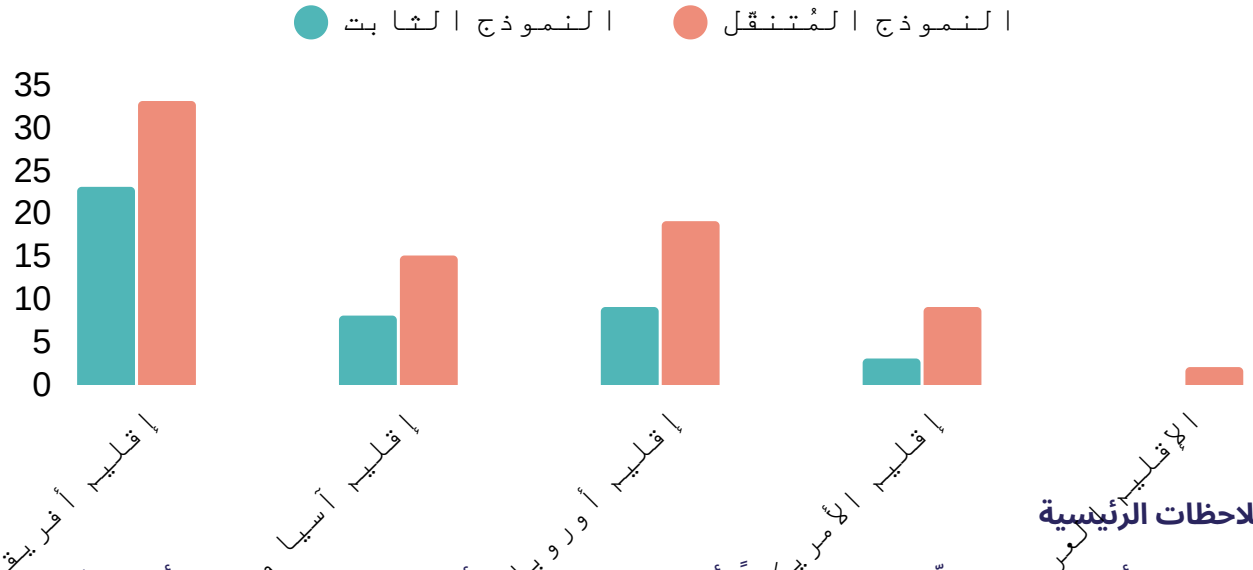

الملاحظات الرئيسية

تُظهر البيانات أن النموذج المُتنقّل استقطب نطاقًا أوسع من المنظمات الأعضاء عالميًا، لا سيما من أفريقيا (33 منظمة عضو)، وأوروبا (19 منظمة عضو)، وآسيا والباسيفيك (15 منظمة عضو). وفي المقابل، ورغم أن النموذج الثابت استمر في استقطاب المشاركين عالميًا، إلا أن نطاقه الدولي كان أضيق، حيث ظل إقليم أفريقيا هو المهيمن (22 منظمة عضو)، يليه مشاركة أقل من أوروبا (9) وآسيا والباسيفيك (8). أما الإقليم العربي فكان الأقل مشاركة في كلا النموذجين، إذ لم تحضر أي منظمة عضو عربية مناسبات النموذج الثابت، واقتصرت المشاركة في النموذج المتنقّل على منظمتين عضوتين فقط. ويعكس ذلك الاتجاهات العامة للمراكز العالمية، حيث يظل انخراط الإقليم العربي هو الأدنى على مستوى الحركة.
تبرز أفريقيا في كلا النموذجين، المُتنقّل والثابت، باعتبارها صاحبة أكبر عدد من المنظمات الأعضاء المشاركة—وهو ما يتماشى مباشرة مع الغرض الأساسي من كوسافيري ألا وهو: تحسين وصول المنظمات الأعضاء في أفريقيا إلى تجارب المراكز العالمية. ويكتسب ذلك أهمية خاصة عند مقارنته ببيانات المشاركة الأوسع في المراكز العالمية بين 2018 و2024 (باستثناء سنوات جائحة كوفيد - 19)، حيث لم تتجاوز نسبة الزوار من أفريقيا 3% ومن الإقليم العربي 2%، مقابل 55% من أوروبا و36% من إقليم الأمريكتين. ويُبرز هذا التباين الدور الفريد والمهم لكوسافيري في تغيير التوازن وضمان تمثيل إقليمي أكثر إنصافًا داخل الحركة العالمية (المرجع: تقييم المراكز العالمية 2024).

قد يُعزى اتساع نطاق الوصول للمنظمات الأعضاء الأفريقية في النموذج المُتنقّل جزئيًا إلى التصميم المبكر لمناسبات كوسافيري، حيث استهدف العديد منها إقليم أفريقيا تحديدًا. لم تكن هذه المناسبات مفتوحة للمشاركة العالمية، مما ضمن تمثيلًا أفريقيًا أعلى. بالإضافة إلى ذلك، من خلال التنقل عبر دول أفريقية مختلفة، ساعد النموذج المتنقّل في تقليل قيود التأشيرات وتكاليف السفر للمشاركين في كل دولة مستضيفة والدول المجاورة. أما النموذج الثابت—رغم بقائه في أفريقيا—فيتطلب من جميع المشاركين السفر إلى غانا، حيث يمكن أن تبقى التأشيرات وتكاليف السفر عائقًا، خصوصًا للمنظمات الأبعد أو الأقل موارد. وبالتالي، في حين يعزز النموذج الثابت الاستمرارية والقدرة على التوسع، ربما دعم النموذج المتنقّل الشمولية الجغرافية في جميع أنحاء القارة بشكلٍ أفضل.

المشاركة من إقليم أفريقيا

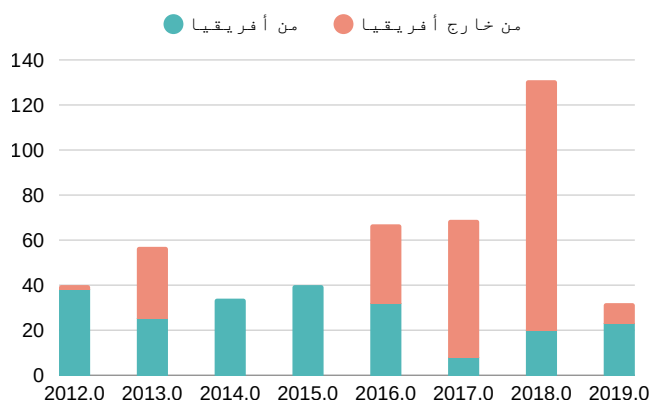

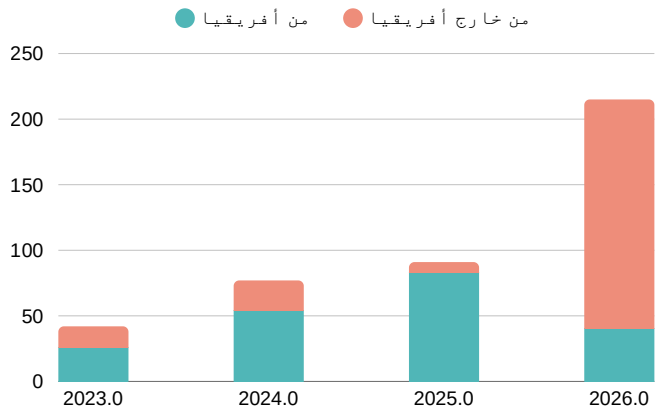

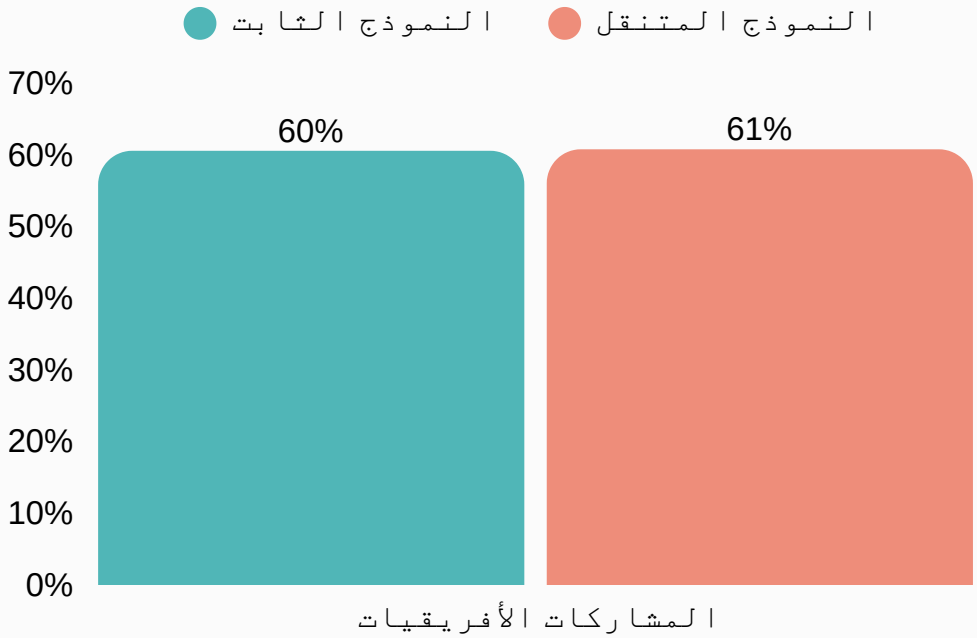

تمويل المشاركين الأفارقة (جميع السنوات المتاحة، مع إبراز الفجوة الناجمة عن جائحة كوفيد)

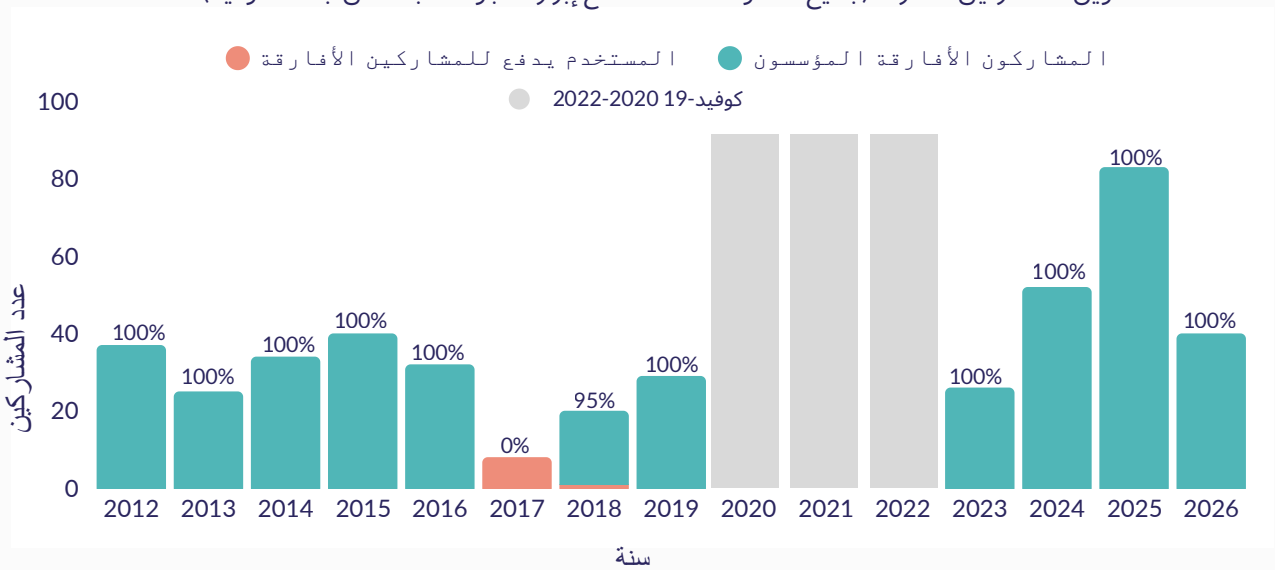

الملاحظات الرئيسية

عدد المشاركين

في كلا النموذجين، **بقيت نسبة المشاركات من إقليم أفريقيا متقاربة نسبيًا**، بمتوسط **60% في النموذج الثابت و61% في النموذج المتنقّل**. يشير ذلك إلى أن مجرد تغيير نموذج التنفيذ—من متنقّل إلى ثابت—**لم يغيّر التمثيل الإقليمي بشكل ملحوظ.**

ومع ذلك، يكشف التحليل الأعمق لبيانات **المشاركة الأفريقية لكل سنة (في كلا النموذجين المتنقل والثابت)** عن ملاحظة حاسمة—أنه **في معظم السنوات، باستثناء سنتين، كان 100% من المشاركات الأفريقيات مُمَوَّلات كليًا أو جزئيًا. ما يجعل الوصول إلى التمويل— وليس الموقع—العامل الحاسم في المشاركة الإقليمية.**

النقاط الرئيسية التي يجب ملاحظتها هي:

عندما تتوفر المنح الدراسية الكاملة أو الجزئية (كما في 2025)، ترتفع المشاركة الأفريقية بشكل كبير. وعندما تكون المناسبات ممولة ذاتيًا بالكامل (كما هو متوقع في 2026)، ينخفض الحضور من الإقليم—رغم انعقاد المناسبة داخل القارة.

يتكرر هذان النمطان عبر تاريخ كوسافيري:

- المناسبات الممولة أو المدعومة تُزيد المشاركة الأفريقية.
- النماذج الممولة ذاتيًا تحدّ من الوصول للتجربة، بغض النظر عن الموقع.

وهذا يسلط الضوء على اعتبارٍ أساسي: **إذا كان لكوسافيري أن يواصل تحقيق غرضه الرئيسي، ألا وهو – تحسين الوصول إلى تجارب المراكز العالمية للمنظمات الأعضاء الأفريقية– فينبغي أن تبقى إمكانية الوصول إلى الدعم المالي مبدأً جوهريًا في تصميمه.** إن ضمان مشاركة الشابات من إقليم أفريقيا، بغض النظر عن الخلفية الاقتصادية، أمرٌ أساسيٌ لتحقيق الغرض الذي تأسس من أجله كوسافيري.

القسم الثالث:

آراء وتجارب من الحركة

الموضوعات الرئيسية:

بينما لا يمتلك كوسافيري – مثل المراكز العالمية الأخرى للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة – نظامًا قويًا لقياس الأثرين الفوري وطويل المدى لبرامجه، إلا أنه يجمع التغذية الراجعة والرؤى بعدة طرق لدعم التحسين المستمر لمناسباته وبرامجه وأنشطته. وتشمل هذه الآليات ما يلي:

- **تغذية راجعة من المشاركين** تُجمع في نهاية مناسبات كوسافيري، وتُغطي محتوى البرامج والانطباعات العامة للمشاركين عن التجربة. ويتضمّن ذلك عناصر مثل المرافق، واللوجستيات، والبرنامج، والرضى العام. (ملاحظة: 620 مشاركًا حتى الآن)
- **استمارات التقييم من المشاركات في برنامج القيادة لمتطوعات المراكز العالمية**، والتي تتضمن تأملات حول تجربة التطوع بكامل جوانبها في كوسافيري. تساعد هذه التقييمات في رصد التطور الشخصي والمهارات المكتسبة، على الرغم من أنها تقتصر على التأملات الفورية ولا تتتبع النتائج على المدى الطويل. (ملاحظة: 10 مشاركات حتى الآن)
- **حوار مستمر مع الجمعيات الأعضاء المستضيفة ولجنة إقليم أفريقيا**، ما يتيح لكوسافيري تكييف نهجه استجابةً لاحتياجات الإقليم والسياقات المحلية وللتغذية الراجعة من الشركاء الرئيسيين.
- **رؤى مستخلصة من استبيان إشراك المنظما ت الأعضاء السنوي الذي تجريه الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة وغيرها من المشاورات**، والتي تتضمن وجهات نظر أوسع حول جميع المراكز العالمية ، وتقدم لمحة عامة عن كيف يُنظَر إلى كوسافيري داخل الحركة الأوسع.

مُلخص للتغذية الراجعة من المشاركين

تُظهر التغذية الراجعة من المشاركين أن نموذج كوسافيري المتنقّل والنموذج الثابت في غانا يقدمان تجاربًا مُتماثلة من حيث الإيجابية و الأثر. ويكمن الاختلاف الرئيسي في العمليات: فالموقع الثابت في غانا، كونه أُنشئ حديثًا، واجه بعض التحديات في مراحله المبكرة، ويرجَّح أن السبب هو زيادة المسؤولية الملقاة على عاتق المنظمة المضيفة، على عكس النموذج المتنقّل الذي كان يستند إلى دعم خارجي أوسع.

الموضوعات الرئيسية:

- **تجارب غيّرت الحياة:** وصف المشاركون كوسافيري بأنه أكثر تجاربهم مع الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة تأثيرًا، حتى بالمقارنة مع المراكز العالمية الأخرى. وذكر كثير منهم تكوينهم لصداقات تدوم مدى الحياة، وتنمية التقدير الثقافي، واكتساب الثقة ومهارات القيادة.
- **إمكانية الوصول والشمولية:** جعل كوسافيري الفرص الدولية أمرًا مُمكنًا لكثير من المشاركات الأفريقيات اللاتي لم يكن بإمكانهن الحضور لولا ذلك، بسبب التكاليف أو بُعد المسافة أو صعوبة الحصول على التأشيرة. ووصفت إحدى المشاركات من كينيا التجربة بأنها "فرصتها الحقيقية الوحيدة" للمشاركة في تجربة عالمية للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة بالحضور الشخصي.
- **التبادل الثقافي والتواصل:** أتاحت المناسبات تجاربًا ثقافية كاملة الجوانب، من العمل مع النساء المحليات وإبداع أعمال فنية في المجتمعات المحلية، إلى التواصل مع مشاركين من جميع أنحاء العالم. وقد تركت هذه التجارب أثرًا دائمًا وعززت شعور المشاركين بالأخوة العالمية.
- **الانخراط المستمر والقيادة:** أشار بعض المشاركين إلى أن تجربتهم في كوسافيري ألهمتهم بالمزيد من الانخراط على المدى الطويل في الحركة، مثل الانضمام إلى أصدقاء المراكز العالمية، أو القيام بجمع تبرعات، أو تنظيم رحلات مستقبلية، أو الانضمام إلى جمعية أولاف بادن باول .

أصوات المشاركات:

"لدينا الكثير من الاختلافات والثقافات، لكن هذا ما يجعلنا مميزين. كان تبادل الثقافات هو الأفضل! وكذلك التحدث بلغات مختلفة من كل بلد، ولقاء أخواتي الدوليات من الحركة الإرشادية." — ماندريندرا، مدغشقر

"تعلمت أن أحب نفسي أكثر، وأن أتحدث مع نفسي بلطف، كما تعرفت أكثر على غانا وكوسافيري." — لوسيا، زيمبابوي

"لقد فتح كوسافيري عالمي بطرقٍ لم أكن أتخيلها... فحيثما يذهب كوسافيري، تتبعه الفرص." — آيفي، كينيا

"لقد كانت أفضل تجربةٍ لي—تجربة غيّرت حياتي." — نيكولا، المملكة المتحدة

"منحنى تعلم صعب" للمُستضيفين... آمل أن أعود لتجربة الضيافة الأفريقية مجددًا." — شيريل، نيوزيلندا

أود أن أشجع سكان كوسافيري على أن يكونوا دائمًا على قدر من اللطف والاهتمام بالآخرين. كانت إقامتي رائعة. كان هذا الأسبوع الأكثر صحة وسعادة وجمالًا في حياتي في عام ٢٠٢٥! — آوا، غامبيا

تأكد من توفير جميع الاحتياجات الأساسية لضمان راحة أكبر للضيوف في المركز (تكييف الهواء، الماء، خدمة الواي فاي، إلخ). كانت ترجمة الجلسات ممتازة، لكنها أطالت المدة الإجمالية. قد يكون من المفيد استكشاف طرق لجعل الترجمة فورية دون مقاطعة سير الجلسة - على سبيل المثال، باستخدام سماعات الرأس. — كالو، مدغشقر

يُرسي النموذج الثابت لكوسافيري في غانا أساسًا قويًا لمناسبات قيادية عالية الجودة وغنية ثقافيًا. ورغم وجود التحديات المعتادة في المواقع الجديدة، فإن الموقع المستقر يتيح فرصًا للبناء على التعلّم، وتحسين الأداء التشغيلي، وتعزيز التجربة العامة للمشاركين بمرور الوقت.

التغذية الراجعة حول الأمور التشغيلية من المشاركين في مناسبات نموذج كوسافيري الثابت:

- **دفء الضيافة والتبادل الثقافي:** أشاد المشاركون بشكلٍ متكرر بدفء الغانيين وكرمهم وانفتاحهم على مشاركة الثقافة المحلية. ووجد كثير منهم البيئة مرحبة وشمولية، مما ساعدهم على الشعور وكأنهم في وطنهم، وبالترابط.
- **التعلم والنمو للمُستضيفين:** أقرّت العديد من الميسرات أن استضافة أولى مناسبات نموذج كوسافيري الثابت قد رافقها منحنى تعلم حادّ للفريق المحلي. لكنهن أقررن أيضًا بالتقدّم والتحسن الملحوظين عبر المناسبات، ما يشير إلى أن الموقع الدائم يتيح فرصًا للتطوير طويل الأمد والاتساق في التنفيذ.
- **التحديات التشغيلية واللوجستية:** ظهرت بعض التحديات، بما في ذلك ثغرات في التخطيط اللوجستي (مثل ترتيبات السفر بعد المناسبات أو محتوى الإحاطات)، واضطرار بعض الميسرات إلى تولي مسؤوليات إضافية لسد الفجوات التشغيلية.

ملخص تجارب المنظمات الأعضاء المضيفة:

اكتسبت الجمعيات الأعضاء التي استضافت كوسافيري – سواء من خلال النموذج المتنقّل أو النموذج التجريبي في موقع ثابت بغانا – خبرات وفوائد قيّمة من خلال تقديم تجربة مركز عالمي في سياقها المحلي. فقد عزّزت الاستضافة من مكانة الجمعيات الأعضاء، ووطدت الشراكات، ووفّرت فرصًا هادفة لتنمية القيادة، والتبادل الثقافي، وإشراك الأعضاء. لكنها في الوقت ذاته جلبت تحديات تشغيلية، لا سيما فيما يتعلّق بالتخطيط، وتدفّق التمويل، والاستدامة. وتُقدم التأملات التالية دروسًا رئيسية من أجل ترتيبات الاستضافة المستقبلية.

النموذج المتنقّل

خلال المرحلة المُتنقّلة لكوسافيري، تم جمع التغذية الراجعة من المنظمات الأعضاء المستضيفة لإثراء عملية التطوير المستمر. وتم سؤالها عن أثر المناسبة، وعن أي تغييرات جرت نتيجة لها، ومدى اهتمامها بالاستضافة مجددًا.

الفوائد المشتركة التي أبرزتها المنظمات الأعضاء المستضيفة:

- **زيادة الظهور على الساحة والاعتراف بالمنظمة**: استضافة كوسافيري رفعت بشكل ملحوظ من مكانة العديد من المنظمات الأعضاء على المستوى الوطني وعلى مستوى الحركة، ووطّدت العلاقات مع الوزارات الحكومية وأصحاب المصلحة، وفي بعض الحالات عززت دعم الوزارات المُشرِفة.
- **بناء القدرات وتنمية المهارات:** أسهمت المناسبات في التنمية الشخصية والتنظيمية للقائدات الشابات والموظفين، مما زاد من ثقتهم بأنفسهم ومن قدرتهم على تنفيذ المناسبات الدولية. وأفاد المستضيفون بتعلّمهم مهاراتٍ جديدة في التخطيط، وجمع التمويل، والتفاوض، والتواصل بين الثقافات.
- **تعزيز الروابط المجتمعية والعالمية:** أوجدت الاستضافة فرصًا للتبادل الثقافي والمشاركة المجتمعية، حيث جمعت المناسبات بين المشاركين المحليين والدوليين معًا، وأحيت شعورًا قويًا بالأخوة.
- **فوائد اقتصادية وتشغيلية:** شهدت مراكز المنظمات الأعضاء زيادة في الاستخدام والدخل مما دعم استدامتها. كما حفّزت الاستضافة عملية مراجعة أو وضع سياسات وإجراءات جديدة، وفي غانا شمل ذلك تحسينات في البنية التحتية.
- **نمو العضوية وإشراك الأعضاء:** أشارت بعض المنظمات الأعضاء إلى زيادة العضوية وعودة انخراط أعضاءٍ كانوا غير نشطين بفضل الحماس والظهور الذي أحدثته المناسبة.

التحديات المُبلّغ عنها:

- **عقبات تشغيلية ولوجستية:** عانت عدة منظمات أعضاء من مشاكل في إدارة الوقت، ومن التوزيع الغير متوازن لأعباء العمل ، وتحديات في التنسيق مع المتطوعين الدوليين وموظفي الفنادق.
- **قيود مالية**: أثّر تأخر تحويل الأموال بين الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة وجمعية مرشدات غانا على تقديم الخدمات. كما تم الإبلاغ عن مشاكل في تحويل العملة ونقص في الميزانية.
- **ثغرات في التخطيط والتقييم:** أشار بعض المستضيفين إلى نقص في آليات التقييم اليومي وضيق الوقت للتحضير، مما أثّر على سلاسة تنفيذ المناسبات.
- **ضعف التكامل:** في بعض الحالات القليلة، لم يكن للمتطوعين الدوليين تفاعلاً كبيرًا مع الفرق المحلية، مما حدّ من التبادل الثقافي والانسجام الجماعي.

أكّدت المنظمات الأعضاء بشكلٍ مستمر على **الإرث طويل الأمد لكوسافيري،** مشيرة إلى أن النموذج يشجع على الإبداع والابتكار ويترك إسهاماتٍ قيمة وهادفة للمنظمة المستضيفة والمجتمع. وبينما عبّرت عن حماسها الكبير للاستضافة مرة أخرى، أوصت العديد منها بأن تعزّز الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة أنظمتها واستراتيجياتها لتعظيم الأثر وتحسين التنسيق اللوجستي للمناسبات المستقبلية.

.

> **"كوسافيري يقدّم مجموعة واسعة من الفرص ويخلق إرثًا طويل الأمد في البلدان المستضيفة... وينبغي على الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة أن تضع استراتيجيات للاستمرار في تعظيم أثر هذه الخبرات المكتسبة." — جمعية مرشدات رواندا**

النموذج ثابت الموقع

يعرض هذا القسم تأملات جمعية مرشدات غانا حول تجربتها في استضافة كوسافيري كمركز عالمي ذو موقع ثابت بمركزها الوطني للتدريب بين عامي 2023 و2025. وهو يوثق أبرز الرؤى والدروس المستفادة وأثر تقديم تجربة كوسافيري في إطار متسق على مدى هذه الفترة.

الفوائد التي تم تحديدها:

- بالنسبة للعديد من الفتيات والشابات الغانيات، كانت هذه هي الفرصة الأولى لهنّ للوصول إلى تجربة مركز عالمي دون مواجهة عوائق السفر الدولي.
- تولّت أكثر من 87 متطوعة غانية أدوار التيسير والدعم واللوجستيات، مما أسهم في بناء المهارات القيادية والمهنية.
- جلب المشروع التجريبي أكثر من 137,000 جنيه إسترليني لتمويل البرنامج، حيث دعم تنفيذ المناسبات وأيضًا التحسينات على مركز التدريب الوطني، بما في ذلك دورات مياه جديدة، وتكييف هواء، وأجهزة كهربائية، وفلاتر مياه، ومساحات الاجتماعات، وإطلاق متجر "ركننا" الخاص بمنتجات كوسافيري.
- اكتسبت المشاركات الغانيات خبرة في البرامج العالمية المتعلقة ببناء السلام، والاستدامة، والقيادة، وفي المقابل شاركن الثقافة الغانية مع الضيوف الدوليين.

> لقد كان ترسيخ كوسافيري في غانا حلمًا طال انتظاره تحقق للمرشدات والكشافة في أفريقيا. لقد أشعل جذوة مشاركة أوسع للشباب، وبرامج أكثر تنوعًا، وشعورًا بالانتماء إلى الوطن لم يكن ملموسًا من قبل. اليوم، عندما يُذكر كوسافيري، يعرف الناس بالضبط إلى أين يتوجّهون لطلب الدعم، والعثور على مجتمع والتواصل مع الآخرين، وصنع الأثر. لقد أصبح صنع القرار أكثر تركيزًا، وحتى في بداياته الأولى، ترك المركز إرثًا من الذكريات الخالدة والتجارب المُغيّرة. لم يخلُ الأمر من تحديات، لكن لا شيء ذو قيمة حقيقية يتحقق بسهولة. أؤمن أن تجذّر كوسافيري سيواصل جلب النمو والفرص والروابط العميقة، ليس فقط لإقليمنا، بل للحركة العالمية كلها." ميشيل – مساعدة برامج، جمعية مرشدات غانا

ولكن ظهرت أيضًا عدة تحديات:

- كان العبء على متطوعات وموظفي جمعية مرشدات غانا لتنفيذ أنشطة كوسافيري بجانب أنشطة الجمعية القائمة أمرًا مرهقًا وصعبًا في بعض الأوقات.
- تأخر صرف التمويل من الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة أجبر جمعية مرشدات غانا على تمويل الأنشطة مقدمًا، مما أرهق ميزانيتها الداخلية.
- شعر بعض الأعضاء أن هوية كوسافيري وعلامته التجارية طغت على هوية جمعية مرشدات غانا نفسها، مما سبب بعض الالتباس وأثر على حضورها على المستوى الوطني.
- حدّت حالة عدم اليقين بشأن عقد إيجار أرض مركز التدريب الوطني من قدرة جمعية مرشدات غانا على التخطيط طويل المدى.

أدى ما سبق إلى تصويت المجلس الوطني لجمعية مرشدات غانا في يوليو 2025 **بعدم الاستمرار في استضافة كوسافيري بعد انتهاء المرحلة التجريبية**، مبررًا القرار بضرورة إعادة التركيز على الأولويات الوطنية وبناء القدرات الداخلية.

وفي تأملاتها، شددت جمعية مرشدات غانا على فخرها باستضافة كوسافيري وأكدت التزامها نحو الحركة.

> "لقد رفعت استضافة كوسافيري من مكانة جمعية مرشدات غانا... وأكدت قيمة وجود مركز عالمي يسهل الوصول إليه في إقليم أفريقيا... نحن ممتنون لهذه الفرصة ونؤكد التزامنا نحو الحركة." – جانيت أدو-جيامفي، المفوضة العامة، جمعية مرشدات غانا

القسم الرابع:

الشؤون المالية، والقانونية، والممتلكات، والمخاطر

القسم الرابع: الشؤون المالية، والقانونية، والممتلكات، والمخاطر

الشؤون المالية:

تم تشكيل النموذج المالي لكوسافيري وفقًا لهدفه الأساسي المتمثل في: توسيع الوصول إلى تجارب حركة المرشدات وفتيات الكشافة الدولية لأعضاء إقليم أفريقيا من خلال نهج فعّال من حيث التكلفة. ومع انتقال النموذج بين مرحلتي التنقل والاستقرار في موقع ثابت، ظهرت تبعات مالية مختلفة لكل من الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة والمنظمات الأعضاء المستضيفة. ويوضح هذا القسم أبرز الاعتبارات المالية والفروقات بين النموذجين.

نظرة عامة على تمويل كوسافيري (2012–2026)

من عام 2012 حتى 2014، حصل كوسافيري على منحة قدرها 150,000 جنيه إسترليني من مؤسسة ميرسك مولر (الدنمارك). وقد دعمت هذه الأموال توظيف مديرة مشروع بدوام كامل وتنفيذ خمسة مناسبات ممولة، حيث حصلت معظم المشاركات على منح سفر سخية أو كاملة بالإضافة إلى منح دراسية لتغطية رسوم المناسبة.

بين عامي 2014 و2019، أدار كوسافيري موظفو الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة من إقليم أفريقيا ومركز سانجام العالمي، مع بعض التمويل من احتياطيات الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة. لا تتوفر أرقام دقيقة لهذه الفترة بسبب التغيير في النظم المالية بالجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة. معظم المناسبات خلال هذه الفترة (ستة من أصل ثمانية) كانت ممولة من خلال منح لمشروعات أكبر كانت تنفذها الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة مثل: "مستعدة للتعلم، مستعدة للقيادة"، وندوة جولييت لو. وقد حققت مناسبتان بنظام "المستخدم يدفع" تم تنفيذهما خلال هذه الفترة فائضًا قدره 13,680 جنيهًا إسترلينيًا، تم تقييده لاستخدامه في أنشطة كوسافيري المستقبلية.

لم تُعقد أنشطة لكوسافيري بين عامي 2020 و2022 بسبب جائحة كوفيد-19.

من عام 2023 وحتى يوليو 2025 (وقت كتابة هذا التقرير)، تلقت الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة دخلاً يقارب 21,000 جنيه إسترليني من المصادر التالية: رسوم البرامج الافتراضية (3%)، منح من المؤسسة العالمية (5%)، تبرعات فردية – معظمها من أصدقاء كوسافيري (44%) – ورسوم المناسبات والبرامج (47%).

مصادر دخل الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة (كوسافيري)

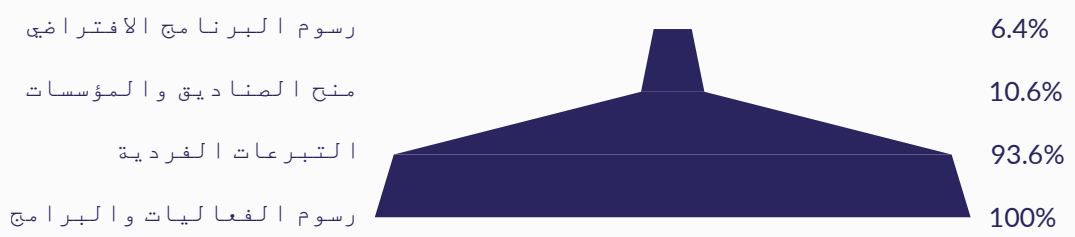

بلغ إجمالي مصروفات الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة خلال نفس الفترة حوالي 58,000 جنيه إسترليني. ومن هذا المبلغ، حوالي 48,000 جنيه إسترليني كانت تكاليف أساسية للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة لإدارة كوسافيري. يتضمن ذلك (إدارة المشروع، الإشراف التنفيذي، الدعم المالي) بنسبة 84%، ونفقات سفر الموظفين إلى الموقع لدعم فريق جمعية مرشدات غانا بنسبة 14%، ورسوم مصرفية ومواد ترويجية بنسبة 1% لكل منهما. أما الـ 10,000 جنيه إسترليني المتبقية فخصصت لتكاليف برنامج المتطوعات.

العوامل المؤثرة في التكاليف الأساسية لبرنامج كوسافيري التابع للفترة من (WAGGGS) للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة ٢٠٢٣ إلى ٢٠٢٥

من أصل ال 58,000 جنيه إسترليني، تم تغطية حوالي 48,000 جنيه إسترليني (83%) من المنح والتبرعات الواردة خلال هذه الفترة أو في سنوات سابقة وقُيّدت لصالح أنشطة كوسافيري، بينما تم تغطية الـ 10,000 جنيه إسترليني المتبقية (17%) من التكاليف الأساسية للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة – وستُستنفد جميعها بحلول نهاية عام 2025.

مصادر تمويل تكاليف برنامج كوسافيري التابع للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة 2023-2025

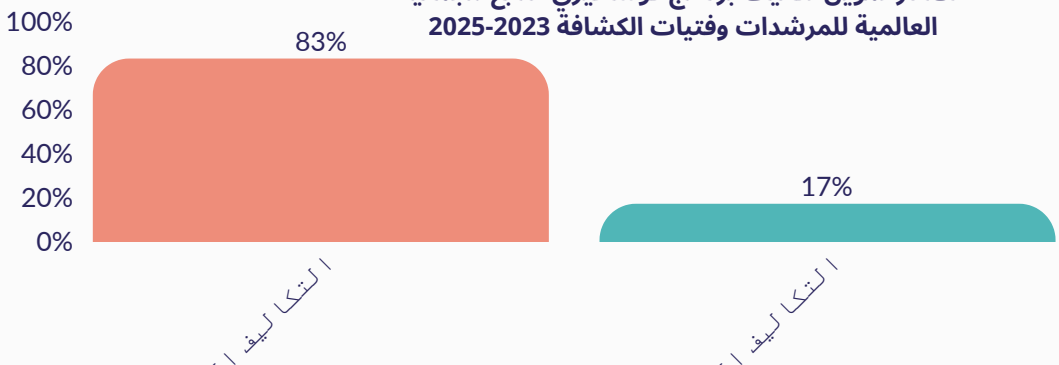

خلال نفس الفترة، أفادت جمعية مرشدات غانا أنها تلقت أكثر من 137,000 جنيه إسترليني كتمويل للبرامج، لدعم تنفيذ المناسبات وإجراء تحسينات على مركزها الوطني للتدريب، بما في ذلك إنشاء دورات مياه جديدة، وتكييف الهواء، والأجهزة الكهربائية، ومرشحات المياه، ومساحات الاجتماعات، وافتتاح متجر "ركننا" الخاص بكوسافيري.
في عام 2026، من المتوقع أن يحقق كوسافيري دخلًا يزيد عن 100,000 جنيه إسترليني من رسوم المناسبات، ومبيعات المتجر، والطعام، والنقل، والتأشيرات وغيرها لصالح جمعية مرشدات غانا. وستتم تغطية تكاليف الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة لدعم كوسافيري في عام 2026 بقدر الإمكان من التمويل الذي خصصته مسبقًا لمناسبات القيادة لعام 2026، وأي تكاليف لا يمكن تمويلها من الأموال المُقيدة ستُمول من التكاليف الأساسية للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة.

الملاحظات الرئيسية:

في **النموذج المتنقل**، تكبدت الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة تكاليف إضافية بسبب الحاجة إلى:

- زيارات ميدانية متكررة للمواقع الجديدة.
- تكاليف السفر واللوجستيات للموظفين وفرق التنفيذ.
- متطلبات تنسيق أكبر مع كل منظمة عضو مستضيفة جديدة.

في **نموذج الموقع الثابت**، انخفضت هذه التكاليف مع مرور الوقت. ففي حين أن المستشارة كانت حاضرة في معظم المناسبات خلال أول عامين (2024–2025)، لم يعد ذلك مطلوبًا في عام 2026 – مما يمثل وفورات مستقبلية محتملة. إضافة إلى ذلك، هناك حاجة إلى عدد أقل من موظفي الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة في الموقع، حيث تولت جمعية مرشدات غانا مسؤولية إدارة اللوجستيات والتنفيذ محليًا.
نماذج التمويل: المناسبات الممولة مقابل المناسبات بنظام المستخدم يدفع
يتمثل الاختلاف المالي الأكبر بين النموذجين **في نهج تمويل المناسبات**:

- **المناسبات الممولة (النموذج المتنقل):** كانت يتم دعم المناسبات عادةً بمنحة مقيدة، مع تأمين الأموال قبل الاضطلاع بالالتزامات. كانت هذه المناسبات أقل مخاطرة من الناحية المالية، شريطة إدارة الميزانيات بعناية. ومع ذلك، واجهت المنظمات الأعضاء المستضيفة بعض المخاطر مثل:
  - تمويل النفقات مقدمًا في انتظار تحويل الأموال.
  - عجز الميزانية بسبب التضخم أو تقلب أسعار العملات.

- **المناسبات بنظام "المستخدم يدفع" (النموذج الثابت):يعتمد هذا النموذج على رسوم المشاركين لتحقيق التوازن المالي. وهو ينطوي على مخاطر مالية أكبر على المنظمة المستضيفة، التي يجب عليها أن:**
  - تروّج للمناسبة وتضمن ملء المقاعد مسبقًا.
  - تدير النفقات والدخل بعناية لتجنب العجز.

بينما يُمكّن هذا النموذج من تحقيق المرونة ومن توليد الدخل، غير أنه يتطلب أيضًا تخطيطًا ماليًا قويًا وقدرات تسويقية عالية.

دخل المنظمة العضو المستضيفة والأثر المالي

توزيع دخل وزارة الخارجية المضيفة لعام ٢٠٢٥ بين أنشطة كوسافيري وغيرها

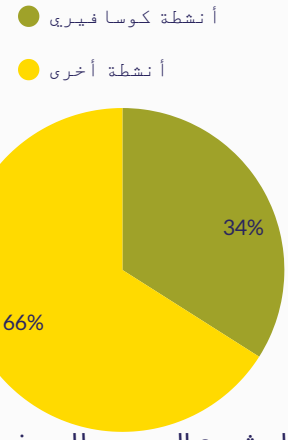

توزيع دخل وزارة الخارجية المضيفة لعام ٢٠٢٤ بين أنشطة كوسافيري وغيرها

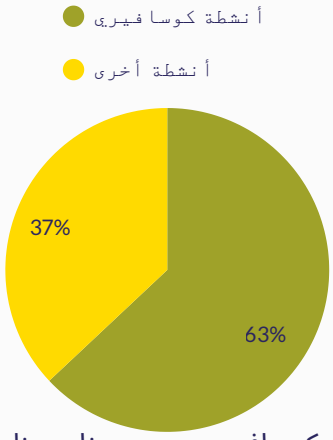

تقسيم دخل الدولة 2023 المضيفة بين أنشطة كوسافيري وغيرها

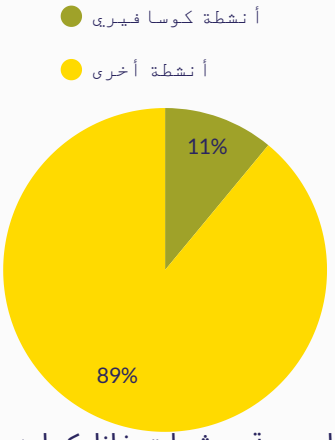

على مدار المشروع التجريبي للنموذج الثابت، أصبح كوسافيري مصدر دخل متزايد الأهمية لجمعية مرشدات غانا. كما هو موضح في الرسوم البيانية:

- في عام 2023، مثّل كوسافيري 11% فقط من إجمالي دخل جمعية مرشدات غانا.
- بحلول 2024، ارتفع هذا الرقم بشكل ملحوظ إلى 63% مدفوعًا بالتوسع في تنفيذ البرامج.
- في عام 2025، من المتوقع أن تساهم أنشطة كوسافيري بنسبة 34% من إجمالي الدخل.

سمح هذا النمو المتزايد لجمعية مرشدات غانا بالاستثمار في تحسينات المرافق (مثل دورات المياه، والأثاث، وتكييف الهواء)، مما أوجد أساسًا أقوى لاستضافة المناسبات. لكنه أوجد أيضًا تحديات في الإدارة المالية، لا سيما في الفصل بين مالية كوسافيري وميزانية المنظمة العضو الأوسع، والتكيف مع الدخل المتغير من المناسبات التي يدفع المستخدمون رسومها. ومن المهم ملاحظة أن دخل كوسافيري كان يختلف من سنة إلى أخرى حسب عدد وحجم المناسبات. وعلى العكس ظل استخدام جمعية مرشدات غانا للمرفق للأنشطة الوطنية مستقرًا نسبيًا. وهذا النوع من التباين شائع في جميع المراكز العالمية – حيث يميل عدد المناسبات التي يدفع المستخدمون رسومها إلى الثبات ، بينما يتقلب العدد الإجمالي للمناسبات المنفذة سنويًا تبعًا لتوافر المنح وعبء العمل العالمي للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة.
اعتبارات حول استخدام المِرفقتتعلق إحدى الاعتبارات المالية الجوهرية بملكية المرفق:

- عندما تُعقد مناسبات كوسافيري في مرافق تملكها أو تديرها منظمة عضو، تبقى الاستثمارات داخل نطاق الحركة، الأمر الذي يبني القدرات على المدى الطويل.

- عندما تُعقد المناسبات في فنادق أو **مرافق تجارية خارجية** (وهو ما كان شائعًا في النموذج المتنقل)، تستفيد الجهات الخارجية من الأموال. بالإضافة إلى أن تقديم تجربة "مركز عالمي للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة" حقيقية يصبح أكثر صعوبة في بيئة تجارية تفتقر إلى الاتساق الرمزي والثقافي الذي توفره المنظمات الأعضاء.

خلاصة القول، في حين أن تكاليف توظيف الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة بقيت شبه ثابتة، فإن الاختيار بين المناسبات الممولة مقابل المناسبات بنظام "المستخدم يدفع"، وكذلك بين استخدام مرافق مملوكة للمنظمات الأعضاء مقابل المرافق التجارية، له تأثير كبير على الاستدامة المالية وعلى مدى التوافق مع قيم الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة. وقد أظهر النموذج الثابت إمكانات لتوليد الإيرادات، لكنه سلط الضوء أيضًا على الحاجة إلى أنظمة مالية قوية، وإدارة للمخاطر، وهياكل دعم لضمان النجاح.

الشؤون القانونية:

بغض النظر عن نموذج التنفيذ، من الضروري أن يعمل كوسافيري ضمن إطار قانوني واضح وآمن. وبينما تنطبق العديد من الاعتبارات القانونية بالتساوي بين النهجين الثابت والمتنقل، فقد أبرز المشروع التجريبي للنموذج الثابت في غانا عدة قضايا مهمة يجب أن تُؤخذ في الحسبان عند التخطيط والشراكات المستقبلية.

- **متطلبات التأمين**

يُعد تأمين المسؤولية العامة ضمان حماية أساسيًا لأي منظمة تستضيف مناسبات دولية. وأثناء المشروع التجريبي، اتضح أن جمعية مرشدات غانا لم تكن تُطبق هذه التغطية في البداية. وقد قامت الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة بتقديم الدعم للسنة الأولى من خلال تغطية 50% من قسط التأمين؛ ومن الآن فصاعدا، التزمت جمعية مرشدات غانا بتغطية هذه التكلفة من دخل المناسبات في عام 2026. ومع ذلك، يمثل هذا عبئًا ماليًا كبيرًا على المنظمة العضو المستضيفة ويجب أخذه بعين الاعتبار في النماذج المستقبلية. أما بالنسبة للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة ، فإن غياب تأمين المسؤولية العامة يمثل خطرًا كبيرًا في حال وقوع حادث على ممتلكات المنظمة العضو أثناء مناسبة تابعة للمنظمة العالمية. ولذلك، يجب أن يكون هذا التأمين هو الحد الأدنى من المتطلبات من أي منظمة عضو تشارك في تقديم تجارب كوسافيري.

- **استخدام الأراضي وملكية المرافق**

لكي تلتزم الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة باستخدام مرفقٍ ما على مدار عدة مناسبات أو سنوات، من الضروري أن تكون لدى المنظمة العضو المستضيفة حقوق قانونية مضمونة للوصول إلى المرفق واستخدامه. وأثناء المشروع التجريبي للنموذج الثابت، تبيّن أن اتفاقية إيجار الأرض المبرمة بين جمعية مرشدات غانا ومدرسة أتشيموتا قد انتهت صلاحيتها في عام 2019. وعلى الرغم من استمرار الشراكة بشكل غير رسمي، إلا أن غياب وثيقة قانونية سارية شكّل خطرًا على استمرارية عمليات كوسافيري. ولذلك، يجب على النماذج الثابتة أو شبه الثابتة المستقبلية التأكد من أن حيازة الأراضي أو ملكية المرافق أو اتفاقيات الإيجار طويلة الأجل سارية وموثقة قانونيًا لتجنب أي تعطيل غير متوقع.

- **الاتفاقيات الرسمية مع المنظمات الأعضاء المستضيفة**

سواء في إطار النموذج الثابت أو المتنقل، يجب على الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة ضمان وجود اتفاقية أو مذكرة تفاهم مكتوبة وواضحة مع المنظمة العضو المستضيفة. وينبغي أن تحدد هذه الاتفاقية الأدوار والمسؤوليات والترتيبات المالية والعلامة التجارية، والمساءلة، ومتطلبات الحماية وآليات حل النزاعات. والأهم أن تتم الموافقة الرسمية على هذه الاتفاقية من قبل الهيئة الحاكمة للمنظمة العضو لضمان الشرعية والاستمرارية وتجنب المشكلات في حالة حدوث تغييرات في القيادة. إن الاتفاقيات الغير متسقة أو الغير رسمية قد تُؤدي إلى ارتباك، و توقعات غير متوافقة، ومخاطر على سمعة الطرفين.

- **المساءلة التنظيمية المتزايدة في الترتيبات طويلة الأمد**

بينما تتحمل الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة مستوى معين من المساءلة في أي نموذج لكوسافيري، فإن الترتيبات طويلة الأمد أو ترتيبات الموقع الثابت تُزيد من هذا التعرض بطبيعة الحال. فمع مرور الوقت، تصبح الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة أكثر انخراطًا في العمليات اليومية للمركز وتكتسب معرفة أعمق بكيفية تنفيذ البرامج، ومَواطن المخاطر، ومَواطن القصور المحتملة. ومع هذا القرب والإشراف المتزايد يأتي واجب رعاية أكبر وتوقعات أعلى بالمساءلة. وهذا يؤكد ويبرز الحاجة إلى اتفاقيات قانونية قوية، وتغطية تأمينية، ومراقبة مستمرة للمخاطر في أي شراكة طويلة الأمد.

تؤكد هذه الدروس الحاجة إلى أسس قانونية قوية في أي نموذج مستقبلي. فمن خلال ضمان تحديد جميع المخاطر القانونية والتأمينية والمخاطر المتعلقة بالممتلكات ومعالجتها في وقت مبكر، تستطيع الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة حماية نفسها وشركائها، والوفاء بواجبها في رعاية المشاركين، وبناء نماذج تنفيذ للبرامج مستدامة وموثوقة لكوسافيري.

الممتلكات:

كان من المبادئ الأساسية التي توجّه تنفيذ برامج كوسافيري—سواء في نموذجه المتنقل أو الثابت—تفضيل استخدام المرافق المملوكة والمدارة من قِبل المنظمات الأعضاء كلما كان ذلك ممكنًا. يضمن هذا النهج بقاء استثمارات الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة داخل نطاق الحركة، بما يسهم في التنمية طويلة الأمد للبنية التحتية المحلية، بدلاً من توجيه الأموال إلى مواقع خارجية أو تجارية. كما يدعم هذا النهج شعورًا أكبر بالملكية والمكانة والاستدامة لدى المنظمات الأعضاء المستضيفة.

ومع ذلك، كثيرًا ما احتاجت المرافق القائمة المملوكة للمنظمات الأعضاء إلى استثمارات إضافية لتلبية المعايير المتوقعة من مركز عالمي أو من تجربة تدريب دولية. وقد استُخدم تمويل المناسبات، في كثير من الحالات، لترقية البنية التحتية—مثل تحسين أماكن الإقامة، وإمكانية الوصول، والصرف الصحي، أو ترقية مساحات تنفيذ البرامج. ورغم أن ذلك أضاف قيمة إلى المنظمة العضو المستضيفة، إلا أنه أدى أيضًا إلى تعقيدات فيما يخص تقييم جاهزية الموقع وتحديد أولويات التحسينات ضمن ميزانيات وجداول زمنية ضيقة.

في النموذج المتنقل، لم تكن جميع المنظمات الأعضاء لديها إمكانية وصول إلى مرافق مناسبة. وفي عدة حالات، تم تنفيذ مناسبات كوسافيري في أماكن خارجية مثل الفنادق أو بيوت الضيافة. ورغم أن ذلك كان ضروريًا في بعض الأحيان، إلا أن له سلبيات واضحة: أولاً، فقد حوّلت التمويل بعيدًا عن الحركة إلى مؤسسات خاصة، ثانيًا، لم تُقدّم أي قيمة أو عائد على المدى الطويل— الأمر الذي وصفه بعض أصحاب المصلحة بأنه "مال مهدور". وأخيرًا، فتقديم برنامج كوسافيري في أماكن غير تابعة لمنظمات أعضاء غالبًا ما يجعل من الصعب خلق الأجواء الفريدة من نوعها لتجربة عالمية للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة— الأمر الذي يحدّ من إمكانات الانغماس الثقافي، وإشراك الأعضاء، والتوافق الملموس مع قيم الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة.
أما في النموذج التجريبي الثابت ، فقد استضافت جمعية مرشدات غانا كوسافيري في مركزها الوطني للتدريب في أكرا. وبينما وفّرت الملكية الثابتة للموقع العديد من المزايا التشغيلية، إلا أن ترتيبات ملكية الأرض شكّلت خطرًا. فقد أوجدت حالة من عدم اليقين بشأن أمن الموقع على المدى الطويل – إذ كان من الممكن المطالبة باسترداد الأرض، أو زيادة الإيجار، أو فرض شروط جديدة— وأيٌ من ذلك كان سيؤثر على استقرار عمليات كوسافيري. ومن ثمّ، يجب أن يأخذ أي نموذج مستقبلي ثابت في الحسبان المخاطر القانونية والمالية المرتبطة بحيازة الأرض، وأن يُعطي الأولوية للاتفاقيات المكتوبة والسارية عند النظر في اختيار الموقع.
في كلا النموذجين، يجب أن يكون التقييم الصارم للمخاطر المتعلقة بالممتلكات جزءًا أساسيًا من تخطيط المناسبات. فجميع المواقع—سواء كانت مملوكة لمنظمة عضو أو مُستأجرة خارجيًا—يجب أن تستوفي معايير واضحة ومتسقة للسلامة، والحماية، وإمكانية الوصول. ويشمل ذلك مراجعة بروتوكولات السلامة من الحرائق، وإمكانية الوصول إلى مياه وصرف صحي آمنين، وخطط للاستجابة للطوارئ، وتدابير حماية الطفل، والتغطية التأمينية. وفي حال وجود أي ثغرات، ينبغي دعم المنظمات الأعضاء لإجراء التحسينات قبل تنفيذ المناسبات. إن تضمين تقييمات قوية لمخاطر الممتلكات في نموذج كوسافيري أمرٌ أساسيٌ لحماية المشاركين، وحماية سمعة الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة والمنظمات الأعضاء، وضمان الوفاء بواجب الرعاية على جميع المستويات.
تدعم هذه التأملات بقوة اعتماد نموذج مستقبلي يُعطي الأولوية للشراكات مع المنظمات الأعضاء التي تملك أو لديها حق وصول مضمون إلى مرافق مناسبة. فالإستثمار في البنية التحتية المملوكة للمنظمات الأعضاء يعزز الحركة، ويبني قدرة استضافة طويلة الأمد، ويضمن أن يستمر أثر كوسافيري إلى ما بعد مجرد مناسبة واحدة. وحيثما تكون الأماكن الخارجية أمرًا لا مفر منه، فيجب إعطاء اعتبار دقيق للموازنة بين التكلفة والمنفعة، والعلامة التجارية، والسلامة، وتصميم التجربة؛ لضمان الحفاظ على القيمة الأساسية للمركز العالمي.

المخاطر:
يوضح هذا القسم المخاطر الرئيسية المرتبطة بتنفيذ برنامج كوسافيري من خلال كلٍ من نموذج الموقع الثابت (الذي تستضيفه جمعية مرشدات غانا) والنموذج المتنقل (الذي استضافته منظمات أعضاء مختلفة في إقليم أفريقيا). ورغم أن كلا النهجين يقدّم مزايا فريدة، فإن كلًا منهما يطرح ملف مخاطر مختلفًا للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة وللمنظمات الأعضاء المستضيفة—ويتراوح ذلك بين التحديات المالية والتشغيلية إلى الاعتبارات المرتبطة بالسمعة والاستراتيجية.

النموذج الثابت - نظرة عامة على المخاطر

مجال الخطر	الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة	المنظمة العضو المستضيفة (جمعية مرشدات غانا)
الشؤون المالية	بموجب هذا النموذج، تتعرض الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة لمستوى محدود من المخاطر المالية، يقتصر أساسًا على تغطية تكلفة وقت مستشارة المركز العالمي، والمساهمة في النفقات العامة للمنظمة العالمية، وتكاليف السفر.	هناك خطر ضعف الإدارة المالية المرتبطة بأنشطة كوسافيري. تحديات في التدفق النقدي نتيجة التأخير في استلام الأموال من الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة. تمويل تكاليف الأنشطة مسبقًا قد يفرض ضغطًا كبيرًا على ميزانية المنظمة العضو. يُمكن أن تؤدي معدلات التضخم وتقلبات أسعار الصرف إلى تقليص القوة الشرائية والتأثير على دقة الميزانية. هناك أيضًا خطر إذا بدأت عمليات كوسافيري تشكل نسبة كبيرة من إجمالي النشاط المالي للمنظمة العضو، بما قد يؤثر على الاستدامة على المدى الطويل.

مجال الخطر	الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة	المنظمة العضو المستضيفة (جمعية مرشدات غانا)
السمعة	خطر تعرض السمعة للضرر في حال تم تنفيذ المناسبات بشكل ضعيف أو إذا تم النظر إلى فرص الوصول إليها على أنها غير عادلة. الخلط بين هوية كوسافيري وهوية المنظمة العضو قد يسبب ضررًا لسمعة الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة.	خطر على مكانة ومدى ظهور المنظمة العضو وهويتها الوطنية إذا طغت هوية كوسافيري على جهودها الوطنية. خطر الفشل الملحوظ إذا لم تتم إدارة التحديات بشكلٍ جيد.
الصحة والسلامة	فشل المنظمة العضو المستضيفة في تطبيق إرشادات الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة المتعلقة بالصحة والسلامة قد يؤدي إلى تعرض المشاركين لإصابات، مما يعرّض كلًا من المنظمة العضو والجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة لمخاطر قانونية ومخاطر على السمعة.	يقع على عاتق المنظمة العضو المستضيفة المسؤولية الأساسية في إدارة الحوادث أو الإصابات التي قد تحدث في الموقع. تشمل المخاطر وجود ثغرات في سياسات الحماية، أو بروتوكولات الاستجابة لحالات الطوارئ، أو في البنية التحتية الأساسية (مثل فلاتر المياه، أجهزة إنذار الدخان، أنظمة الإخلاء). قد تنشأ مساءلة قانونية مُحتملة إذا أدى حادث ما إلى ضرر وتم رفع دعوى قضائية على المنظمة العضو. بالإضافة إلى ذلك، تتحمل المنظمة العضو المستضيفة مسؤولية توفير جميع أنواع التأمينات ذات الصلة، مثل تأمين المسؤولية العامة والتأمين على الممتلكات أو المحتويات، مما يزيد من التعرض للمخاطر المالية والقانونية.
الشؤون التشغيلية	خطر تذبذب جودة التنفيذ وعدم اتساقها نتيجة الاعتماد على قدرات المنظمة العضو. عدم التوافق بين توقعات الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة والواقع المحلي. دعم المنظمة العضو المستضيفة يتطلّب وقت طويلاً من الموظفين.	ضغط على المتطوعات والموظفين نتيجة إدارتهم لكل من مسؤوليات كوسافيري ومسؤوليات جمعية مرشدات غانا. خطر الإرهاق أو التحميل الزائد على الموارد. خطر تأثير عمليات المنظمة العضو المستضيفة سلبًا على تنفيذ برامج كوسافيري.
الشؤون القانونية والامتثال	مخاطر على سمعة الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة في حال نشوء أي مشاكل تتعلق بالامتثال القانوني، أو استخدام الممتلكات، أو اتفاقيات تأجير الأراضي.	تقع المسؤولية القانونية على عاتق المنظمة العضو المستضيفة فيما يخص الموقع، والامتثال المحلي، وجميع التغطيات التأمينية.
الشؤون الاستراتيجية	خطر عدم تحقيق النموذج هدفه بالكامل المتمثل في تحسين فرص الوصول للأعضاء في إقليم أفريقيا.	قد تؤدي استضافة كوسافيري إلى تحويل التركيز بعيدًا عن الخطط الوطنية للمنظمة العضو أو استنزاف قدراتها المحدودة.
الاستدامة	قد تكون الاستدامة على المدى الطويل عرضة للخطر في غياب تنوع مصادر التمويل أو الشراكات الأقوى.	قد تكون الاستدامة على المدى الطويل عرضة للخطر في غياب تنوع مصادر التمويل أو الشراكات الأقوى.

مجال الخطر	الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة	المنظمة العضو المستضيفة (جمعية مرشدات غانا)
الشؤون المالية	تتحمل الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة مسؤولية مالية عالية، حيث تقوم عادةً بتمويل تنفيذ المناسبات وبتغطية معظم أو جميع تكاليف المشاركين. خطر حدوث خسائر مالية إذا كانت المشاركة في المناسبات منخفضة، أو إذا كان هناك نقص في الميزانية، أو في حالة تعثر التمويل الخارجي.	مخاطر مالية محدودة ، ولكن قد تُواجه المنظمة العضو ضغوطًا إذا تطلّب منها الأمر توفير تمويل مسبق لبعض العناصر محليًا. هناك خسارة مُحتملة إذا لم تتم تغطية التكاليف بشكل كامل أو ظهرت نفقات غير متوقعة.
السمعة	خطر على السمعة في حالة سوء تنفيذ المناسبات، لا سيما في مواقع غير مألوفة.	خطر على مصداقية المنظمة العضو إذا انعكست تحديات المناسبة بشكل سلبي على قدرتها على الاستضافة.
الصحة والسلامة	خطر الإضرار بالسمعة أو التعرض للمساءلة القانونية إذا وقعت حوادث ولم يتم الالتزام بمعايير الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة عبر أماكن الاستضافة المتنوعة.	مسؤولية إدارة السلامة والاستجابة للطوارئ المحلية . التعرض للمساءلة القانونية إذا وقعت حوادث في مرافق الجمعية العضو أو تحت إشرافها.
الشؤون التشغيلية	الاعتماد الكبير على قدرة المنظمة العضو المستضيفة في بيئات متنوّعة قد يؤدي إلى تفاوت في مستوى التنفيذ. تحديات في التنسيق مع شركاء جدد لكل مناسبة.	ضغوط على موظفي ومتطوعات المنظمة العضو للتخطيط وتنفيذ مناسبات بمعايير دولية. قِصَر فترات التحضير والعمليات غير المألوفة قد تستنزف الموارد. ومع ذلك، يتم تعويض ذلك من خلال الدعم العملي المباشر من الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة.
الشؤون القانونية والامتثال	التعرّض لمخاطر السمعة في حال ظهور مشكلات قانونية أو تنظيمية في الدول المستضيفة. تعقيدات العمل في ظل ولايات قضائية متعددة.	تحمل مسؤولية الامتثال للوائح وعمليات الحصول على التصاريح المحلية. خطر العمل دون وضوح قانوني كامل إذا تم التخطيط على عَجَل.
الشؤون الاستراتيجية	صعوبة تحقيق الاتساق الاستراتيجي بسبب تجزّؤ التنفيذ. الاعتماد على التمويل الخارجي يحد من القدرة على التخطيط طويل الأمد.	قد تعزز الاستضافة من مكانة المنظمة العضو وانخراطها، لكنها قد تكون فرصة لمرة واحدة ذات أثر مستدام محدود.
الاستدامة	يعتمد التنفيذ على التمويل بالمنح ودورات التخطيط قصيرة الأجل. يفتقر النموذج إلى بنية تحتية طويلة الأمد أو استمرارية التوظيف.	لا يوجد عبء تشغيلي مستمر، ولكن لا يوجد أيضًا منفعة مؤسسية مستدامة ما لم يتم بناء القدرات. خطر فقدان خبرات التعلّم إذا لم يتم الاحتفاظ بالمعرفة المكتسبة.

الملاحظات الرئيسية

يكمن الفرق الأساسي بين نموذجي كوسافيري الثابت والمتنقّل في كيفية توزيع المخاطر وإدارتها. ففي النموذج الثابت، تتحمل المنظمة المستضيفة (جمعية مرشدات غانا) مسؤولية مالية وتشغيلية وقانونية أكبر، إذ تتحمل عبء البنية التحتية وتوظيف الموظفين وتنفيذ المناسبات، بينما يظل تعرض الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة للمخاطر منخفضًا نسبيًا. يتيح هذا النموذج التخطيط والتنفيذ بشكل متسق، لكنه يضع ضغطًا مستدامًا على المنظمة المستضيفة. وفي المقابل، يتركز الخطر المالي والتنفيذي في النموذج المتنقّل على الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة، بينما تواجه المنظمات المستضيفة متطلبات طويلة المدى أقل. ومع ذلك، قد يكون التنفيذ المتنقّل غير متسق، وأكثر صعوبة في التوسّع، وأشد تعقيدًا في الإدارة عبر مواقع متعددة.

القسم الخامس:

الاستنتاجات والتوصيات

القسم الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

منذ إطلاقه في عام 2012، لعب كوسافيري دورًا مهمًا في توسيع فرص الوصول إلى تجارب دولية لحركة المرشدات وفتيات الكشافة داخل إقليم أفريقيا. فقد حقق كلا النموذجين المتنقّل والثابت نتائج قوية ومؤثرة غيّرت حياة المشاركات، إذ دعما تنمية القيادة، وعززا التبادل الثقافي، ووطدا الروابط عبر الحركة.
أظهر النموذج التجريبي الثابت في غانا مزايا واضحة، بما في ذلك زيادة وتيرة المناسبات، وتحسين التخطيط التشغيلي، وارتفاع أعداد المشاركين. ومع ذلك، فقد أبرز أيضًا تحديات كبيرة، خاصةً فيما يتعلق بالمتطلبات الملقاة على عاتق المنظمة العضو المستضيفة، والحاجة إلى بنية تحتية آمنة، ووضوح الهوية والعلامة التجارية. في المقابل، قدّم النموذج المتنقّل مرونة وانتشارًا جغرافيًا أوسع، لكنه كان محدودًا من حيث الحجم والاستمرارية؛ لاعتماده على التمويل الذي يُخصص لمناسبة واحدة وينتهي.
ومن النتائج المتسقة عبر النموذجين أن التمويل – وليس الموقع – هو المحرك الرئيسي للمشاركة الأفريقية. فحينما تكون المناسبات مدعومة، ترتفع المشاركة؛ أما إذا كانت ممولة ذاتيًا بالكامل، فإن حتى المناسبات التي تُقام محليًا تصبح غير متاحة للكثيرين. ولكي يُحقق كوسافيري غرضه التأسيسي بشكلٍ حقيقي، يجب أن يظل ضمان توفير التمويل للمشاركات الأفريقيات في صميم تصميم المركز.
ورغم أن أعداد المشاركين الإجمالية لا تزال متواضعة – 620 مشاركًا حتى الآن، مع توقع ارتفاع العدد إلى 939 بحلول عام 2026 – إلا أن أثر كوسافيري المبلَّغ عنه ظل أثرًا كبيرًا على الدوام. وتؤكد التغذية الراجعة من المشاركين والمستضيفين أن كوسافيري يقدّم تجارب تحويلية ويعزز نطاق وصول الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة وأهميتها في الإقليم.
لم يكن من الممكن تحقيق هذه المرحلة من رحلة كوسافيري دون القيادة والشراكة الجريئة من جمعية مرشدات غانا. فقد وفر التزامها بتجربة نموذج الموقع الثابت دروسًا لا تُقدّر بثمن، وعزز الحركة في إقليم أفريقيا، وخلق فرصًا هادفة للفتيات والشابات. وتبقى الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة ممتنة بعمق لجمعية مرشدات غانا على رؤيتها، وتفانيها، ومساهمتها الدائمة في إرث كوسافيري

التوصيات:

بالنظر إلى المستقبل، يعتمد نجاح كوسافيري المستقبلي على الموازنة بين الطموح والاستدامة – أي ضمان توفير الدعم الكافي، وتحديد الأدوار بوضوح، وضمان التوافق مع الاستراتيجية الأوسع للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة. وتُقدم هذه الرؤى والتوصيات العامة إرشادات مهمة للمجلس العالمي أثناء نظره وتشكيله للمرحلة التالية من كوسافيري ودوره ضمن محفظة المراكز العالمية:

1. أن يظل التركيز منصبًا على خلق فرص عالمية للشابات في إقليم أفريقيا، لا سيما اللواتي قد يواجهن عوائق تحول دون مشاركتهن الدولية إن لم يحصلن على هذه الفرص.
2. أن تبقى إمكانية الوصول للدعم المالي مبدأً أساسيًا في التصميم، على سبيل المثال عبر التعاون مع فريق جمع التبرعات لتأمين التمويل للمنح الدراسية لرسوم المناسبات ومنح السفر؛ من أجل زيادة إمكانية وصول أعضاء إقليم أفريقيا لوكسافيري، والنظر في تخفيض رسوم المشاركة في مناسبات كوسافيري للمنظما ت الأعضاء بالإقليم.
3. التفويض الاستراتيجي واليقين في التخطيط – بما يدعم الاستقرار التشغيلي، ويدعم التنفيذ الناجح للمناسبات سواء الممولة بالمنح أو الممولة ذاتيًا، ويضمن عمليات جذب واستقطاب شفافة وعادلة.
4. تخفيف العبء غير الضروري عن كل من الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة والمنظمة المستضيفة، بما يتيح تنفيذًا للبرامج أكثر تركيزًا وكفاءة.
5. تجنب إعادة تسمية مراكز التدريب المحلية القائمة باسم "كوسافيري"، بل استخدام المرافق المملوكة للمنظمات الأعضاء كأماكن استضافة لتجارب تحمل هوية كوسافيري.
6. إقامة شراكات أطول مدى مع منظمة عضو واحدة، لتقليل التكاليف التشغيلية من خلال بناء المعرفة بالموقع وإلغاء الحاجة للزيارات الاستطلاعية المتكررة.
7. تعزيز إعادة الاستثمار في الحركة من خلال إعطاء الأولوية لاستخدام مراكز التدريب المملوكة للمنظمات الأعضاء بدلاً من المرافق التجارية، بما يضمن بقاء الأموال داخل الحركة.

المُلحقات

ملحق رقم 1: تجارب كوسافيري

النموذج المتنقل من 2012 إلى 2019

المنظمة العضو المستضيفة	العام	المناسبة	عدد المشاركات	عدد المشاركات من إقليم أفريقيا
غانا	2012	تنمية الموارد المالية وتنمية القيادة	19	19
جنوب أفريقيا	2012	تنمية الموارد المالية وتنمية القيادة	21	19
رواندا	2013	أوقفوا العنف	49	21
كينيا	2013	تجربة العمل المجتمعي	8	4
نيجيريا	2014	برنامج الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة للقيادةWLDP	34	34
جنوب أفريقيا	2015	مستعدة للتعلم، مستعدة للقيادة	26	26
بنين	2015	مستعدة للتعلم، مستعدة للقيادة	14	14
غانا	2016	ندوة جولييت لو	67	32
مدغشقر	2017	الفنون من أجل التغيير	69	8
أوغندا	2018	تدريب الميسرات	79	19
أوغندا	2018	مناسبة ثقافية	52	1
تنزانيا	2019	ندوة جولييت لو	32	23

نموذج الموقع الثابت من 2023 إلى 2025

العام	المناسبة	عدد المشاركين	عدد المشاركات من إقليم أفريقيا
2023	الاحتفال بأنفسنا	42	26
2024	تدريب ميسرات برنامج حرة لأكون أنا	20	20
2024	ندوة جولييت لو	57	34
2025	متحدون من أجل أهداف التنمية المستدامة U4SDG’s	29	23
2025	هودوما كوا أوتامادوني (بالسواحيلية تعني "الخدمة من أجل الثقافة"	2	0
2025	مناسبة شبابية لإقليم أفريقيا	60	60

مناسبات متوقعة في 2026

المناسبة	عدد المشاركين
يوم الذكرى العالمي	30
الفنون من أجل التغيير	15
عيد الميلاد الخامس عشر	20
الخدمة من أجل الثقافة	5
عِش تجربة غاماشي مع تشاليووتي (غاماشي هو حي تاريخي في أكرا، وتشالي ووتي هو مهرجان فني وثقافي شهير يقام فيه.)	20
مغامرات مجتمعية	3
التخييم في البرية	5
منتدى النمو والتعلّم	160

ملحق رقم 2: المشاورات

التفاصيل	الدور	من
اجتماعات ومحادثات متنوعة مع ماجدالين توماس وجين بارون أثناء تواجدهما في غانا.	المفوضة العامة، حمعية مرشدات غانا	جانيت أدو-جيامفي
انعقد المجلس الوطني في يوليو لمناقشة استضافة المزيد من تجارب كوسافيري.	جمعية مرشدات غانا	المجلس الوطني
اجتماع عبر الإنترنت مع ماجدالين توماس وجين بارون لمناقشة مُدخلات الإقليم في هذا التقرير.	مديرة إقليم أفريقيا رئيسة لجنة إقليم أفريقيا	كارين روريميشا فانيري راكوتواريفوني
اجتماع عبر الإنترنت مع ماجدالين توماس وجين بارون لمناقشة أفكار حول كوسافيري.	الرئيسة التنفيذية للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة نائبة الرئيسة التنفيذية للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة	نادين العشي سالي إلكس
اجتماع عبر الإنترنت مع ماجدالين توماس وجين بارون لمناقشة كوسافيري من ناحية جمع التبرعات.	رئيسة الشراكات الاستراتيجية والاتصالات رئيسة قسم العمل الخيري والعطاء الفردي	إيموجين فيتزباتريك إنجا بيكسي
اجتماع عبر الإنترنت مع ماجدالين توماس وجين بارون لمناقشة كوسافيري فيما يتعلق بإقليم أفريقيا ومنظماته الأعضاء.	رئيسة قسم العضوية والدعم الإقليمي بالجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة	ناتاليا بلو

ملحق رقم 3: سجل القرارات

المقترحات المعدة للتصويت	الدولة	التاريخ	المؤتمر العالمي
1. المراكز العالمية (بصيغته المعدلة): يوصي المجلس العالمي المؤتمر العالمي الثلاثين بعدم اتخاذ أي خطوات إضافية نحو إنشاء مركز عالمي خامس في الوقت الحالي، مع إبقاء مسألة إنشاء مركز عالمي خامس في أفريقيا بندًا على جدول أعمال المؤتمر العالمي الحادي والثلاثين للنظر فيه مستقبلًا. تم إقراره.	أيرلندا	يوليو 1999	الثلاثون
1. (بصيغته المعدلة): أن تُؤجَّل أي إجراءات إضافية بشأن المركز العالمي الخامس إلى أن يثبت أن المراكز العالمية الحالية مستدامة ماليًا وتعمل بكامل طاقتها. وأن يقدّم المجلس العالمي في المؤتمر العالمي القادم تقرير بتقدم سير العمل حول الاستدامة المالية للمراكز العالمية الأربعة القائمة بغرض مناقشة جدوى إنشاء المركز العالمي الخامس. تم إقراره.	الفلبين	يوليو 2002	الحادي والثلاثون

المقترحات المعدة للتصويت	الدولة	التاريخ	المؤتمر العالمي
1.12 أن لا يتم إنشاء أي مركز عالمي إضافي. لم يتم إقراره. 6.12 أن تبقى مسألة إنشاء مركز عالمي خامس في إقليم أفريقيا بندًا على جدول أعمال المؤتمر العالمي الرابع والثلاثين في عام ٢٠١١، وأن تُؤخذ هذه المسألة في الاعتبار في الخطة الاستراتيجية الجديدة للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة التي ستُصاغ في حينها. تم إقراره.	الأردن	يوليو 2005	الثاني والثلاثون
لا يوجد قرارات بخصوص مركز عالمي خامس	جنوب أفريقيا	يوليو 2008	الثالث والثلاثون
1.11 يُقرّ المؤتمر التوجّه المُقترح من قبل المجلس العالمي بشأن تطوير مفهوم المركز العالمي الخامس، وأن يُقدَّم تقرير عن المشروع التجريبي وتوصيات بالإجراءات المستقبلية إلى المؤتمر العالمي الخامس والثلاثين. تم إقراره.(قُدّمت الورقة في ١٢ يوليو، وجرى التصويت في ١٥ يوليو)	المملكة المتحدة	يوليو 2011	الرابع والثلاثون
لقد أثبتت الدراسة التجريبية للمركز العالمي الخامس أهمية تأسيس وجود في أفريقيا لاستضافة التجارب الدولية للمراكز العالمية بما يتماشى مع رؤية الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة 2020.وبالنظر إلى الاستثمار الذي بُذِل في تطوير مفهوم المركز العالمي الخامس والنتائج التي تحققت خلال الفترة الثلاثية الأخيرة، ومن أجل تمكين الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة من الوصول إلى عدد أكبر من الفتيات والشابات، وتقديم تجربة قائمة على ما يميز هذا القارة من خصوصية وتفرّد، يُوصَى بما يلي: المقترح المعد للتصويت 1.11أن تُجمع الأموال من مصادر خارجية حتى يتسنى استمرار العمل التطويري خلال الفترة 2015–2017، وذلك بهدف وضع نموذج مُستدام ماليًا ، يدعم الأهداف والأغراض الاستراتيجية للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة فيما يتعلق بالتجارب الدولية للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة، وذلك قبل بداية عام 2018. تم إقراره المقترح المعد للتصويت 2.11أن تُفوَّض مسؤولية التقييم المستمر واتخاذ القرار بشأن الخيارات الناشئة للمجلس العالمي، بالتشاور مع لجنة إقليم أفريقيا ولجنة المراكز العالمية. تم إقراره	هونج كونج	يوليو 2014	الخامس والثلاثون

World Conference	Date	Country	Motions
السادس والثلاثون	سبتمبر 2017	الهند	22 أن يواصل مركز كوسافيري العالمي الخامس للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة، تنفيذ أنشطة تتماشى مع رؤية ومهمة الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة؛ وأن يتم دعم برنامج المناسبات بميزانية مخصصة؛ وأن يستمر توفير المنح الدراسية لحضور هذه المناسبات. تم إقراره **تم التصويت يوم الخميس 21 سبتمبر 2017**
السابع والثلاثون	يوليو 2021	عبر الإنترنت	لا يوجد قرارات بخصوص كوسافيري
الثامن والثلاثون	يوليو 2023	قبرص	القرار رقم 10 المقترح المُعدّ للتصويت رقم 10 (متضمِّنًا التعديل 10.1) – تثبيت موقع مركز كوسافيري العالمي بشكل دائم في غانا يوصي المؤتمر العالمي بما يلي: • أن يستكشف المجلس العالمي إمكانية تثبيت موقع مركز كوسافيري العالمي بشكل دائم في إحدى دول إقليم أفريقيا. • أن يتم تثبيت موقع مركز كوسافيري العالمي في غانا من عام 2024 وحتى 2026 كتجربة يتم مراجعتها في المؤتمر العالمي القادم. • أن يشكّل المجلس العالمي هيئة إشرافية تضم ممثلين من الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة، وإقليم أفريقيا، وجمعية مرشدات غانا، لمراجعة التنفيذ والتقدم المُحرز في تجربة مركز كوسافيري العالمي، وضمان أن العمليات والبرامج والأنشطة تلبي نفس المعايير والجودة المطلوبة من كل مركز عالمي من المراكز العالمية للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة. • أن يتم مشاركة تقرير تقييم حول التجربة مع المنظمات الأعضاء قبل ما لا يقل عن تسعة أشهر من انعقاد المؤتمر العالمي التاسع والثلاثين، لإتاحة الوقت أمام المنظمات الأعضاء لمراجعته وتحليله قبل المؤتمر العالمي. تم التصويت على القرار في 31 يوليو 2023 عبر اقتراع إلكتروني

مركز كوسافيري العالمي
https://worldcentres.wagggs.org/kusafiri/

kusafiri.wc@wagggs.org